



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة
الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم

إعداد

لما قاسم ابراهيم تلالوة

إشراف

د. محمد طالب دبوس

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب
التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين.

2022

دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة
الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم

إعداد

لما قاسم ابراهيم تلالوة

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 27 / 2 / 2022م، وأجيزت:

د. محمد طالب دبوس

المشرف الرئيسي

أ.د. مجدي الحناوي

الممتحن الخارجي

ادخل الاسم

د. سهيل صالحه

التوقيع

التوقيع

التوقيع

ب.

ب.

الإهداء

أهدي هذا البحث لوجه الله العلي الكريم رب العرش العظيم ولسيد المرسلين وخاتم
النبيين سيدنا محمد عليه أفضل السلام و التسليم، لام الشهداء وارض العزة و الآباء
فلسطين

إلى مثال التفاني والإخلاص

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من
أحمل أسمه بكل افتخار .. والدي العزيز

إلى أمي الحنونة التي لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها

إلى رفيق الدرب والكفاح وصديق الأيام جميعاً بحلوها ومرها.. إلى من دفعني نحو
الأفضل.. واستمر في دعمي لتحقيق طموحي.. زوجي الغالي

إلى الشمعة التي بها أنظر إلى مستقبلي.. ابنتي مريم

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهم أمي.. إلى ينابيع الصدق الصافي.. إلى من عرفت كيف
أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم.. صديقاتي

إلى أهلي وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحثة

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى ودي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾ (النمل، 19)

أشكر الله عز وجل على عظيم فضله وجزيل إحسانه بما من علي من جهد ومثابرة

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من .وقوة حتى أتممت هذه الرسالة

مد يد العون والمساعدة في سبيل إنجاز هذه الدراسة وإخراجها إلى حيز الوجود،

وأخص بالشكر والعرفان إلى الدكتور الفاضل: د. محمد دبوس

المشرف على الدراسة، لما قدمه من عون صادق، ومساعدة مثمرة، وآراء هادفة، وتوجيهات علمية
بناءة.

والشكر والتقدير لكل من ساهم في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود عن طريق تقديم العون أو
تقديم التسهيلات اللازمة

الباحثة

الإقرار

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات
العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: لسا قاسم إبراهيم تلالوة

التوقيع: لسا تلالوة

التاريخ: ٢٠١٧ / ١٢ / ٢٤

المحتويات

.....ت.....	الإهداء
.....ث.....	الشكر والتقدير
.....ج.....	الإقرار
.....د.....	فهرس الجداول
.....ذ.....	فهرس الملحقات
.....ر.....	الملخص
.....1.....	الفصل الأول
.....1.....	مشكلة الدراسة وأهميتها
.....4.....	الإطار النظري والدراسات السابقة
.....4.....	الإطار النظري:
.....22.....	ثالثاً: الدراسات السابقة:
.....27.....	الدراسات الاجنبية
.....30.....	التعقيب على الدراسات السابقة:
.....34.....	مصطلحات الدراسة:
.....38.....	أسئلة الدراسة:
.....38.....	فرضيات الدراسة:
.....39.....	أهداف الدراسة:
.....39.....	أهمية الدراسة:
.....40.....	حدود الدراسة:
.....42.....	الفصل الثاني
.....42.....	الطريقة والإجراءات
.....42.....	منهج الدراسة:
.....42.....	مجتمع الدراسة:

43.....	عينة الدراسة:
45.....	أداة الدراسة:
46.....	صدق الأداة:
47.....	ثبات الاداة :
48.....	إجراءات الدراسة:
49.....	متغيرات الدراسة
49.....	المعالجات الاحصائية:
51.....	الفصل الثالث
51.....	عرض نتائج الدراسة
51.....	أولاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
58.....	ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
62.....	الفصل الرابع
62.....	مناقشة النتائج والتوصيات
62.....	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
67.....	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
71.....	التوصيات
72.....	المصادر والمراجع
72.....	أولاً: المراجع العربية:
77.....	ثانياً: المراجع الأجنبية:
80.....	ملحق
B.....	ABSTRACT

فهرس الجداول

.....43	جدول 1: أعداد طلاب وطالبات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية 2020-2021.
.....44	جدول 2: توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة:
.....46	جدول 3: المجالات التي تمثلت في الاستبانة .
.....47	جدول 4: معاملات الثبات لفقرات الاستبانة والدرجة الكلية.
	جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته
.....52	
	جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج
.....53	
	جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث
.....54	
	جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث
.....55	
	جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها
.....56	
.....57	جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمجالات الاستبانة

فهرس الملحقاا

.....80.....	ملحق أ: الاسابانة قبل الاااا
.....86.....	ملحق ب: أسماء الماااا
.....87.....	ملحق (ج: الاسابانة بعد الاااا
.....92.....	ملحق د : الجداول

دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم

إعداد

لما قاسم ابراهيم تلالوة

إشراف

د. محمد طالب دبوس

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومن أجل تحقيق ذلك قامت الباحثة بتطوير استبانة تتكون من (28) فقرة مقسمة على 5 مجالات (دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته، دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج، دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث، دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث، دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها). أما عينة الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية حسب الجامعة، وتكونت من (371) طالباً وطالبة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي كانت مرتفعة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسطات إجابات الطلاب يعزى للمتغيرات (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية، والجامعة). وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها ضرورة تصميم برامج وعقد دورات تدريبية لتنمية مهارات البحث العلمي بالإعتماد على الوسائط الفائقة، وتوجيه الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات عن موضوع الوسائط الفائقة ومهارات البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: الوسائط الفائقة، مهارات البحث العلمي.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة:

تزداد الحاجة إلى البحوث العلمية يوماً بعد يوم لتحقيق التقدم والتطور ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي، إذ أن التقدم في المجتمعات يعتمد على تطوير الأبحاث في جميع المجالات. ويرتبط تقدم المجتمعات بتقدم وتطوير الأبحاث العلمية لما لها من دور في تقديم تنبؤ عن المستقبل نتيجة البحث بالمشكلة التي يعاني منها المجتمع الذي ينتمي له الباحث، بالتالي العمل على تعديل سير بعض المجالات المتعلقة بالمشكلة. ويعد تطوير مجال التعليم والبحث في المشكلات التربوية والتعليمية من أهم المجالات البحثية، ويشمل المفاهيم المتعلقة فيه وخاصة مفاهيم التعلم الإلكتروني بسبب الاعتماد الكبير عليه في يومنا هذا خاصة في ظل التطور العلمي والمعرفي وفي ظل جائحة كورونا حيث تم اعتماد التعليم الإلكتروني بشكل كلي.

وتسيطر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على العالم وتشمل كل مجالات الحياة، سواء المجال الإقتصادي أو الطبي أو الزراعي أو المجال التعليمي. حيث حرص القائمون على العملية التعليمية إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية وذلك من خلال تطوير المناهج وطرق التدريس والأساليب التعليمية بما يتناسب مع التطور التكنولوجي وما يواجهه جيل اليوم من تطور علمي وتكنولوجي (حجازي، 2019).

وهناك ارتباط وثيق بين التربية والمجتمع، حيث إن تطور المجتمع يعتمد على جودة التربية والتعليم، إذ أن المدرسة هي المسؤولة عن إنتاج أفراد المجتمع، وهؤلاء الأفراد الذين سوف يعكسون هذا المجتمع، فإذا صلحت التربية صلح الأفراد وبالتالي صلح المجتمع، ومن هنا فإن دور التربية والتعليم يجب أن يحرص على تخريج طلبة ذوي معارف غنية ومعلومات غزيرة وأفكار مترابطة

وامتلاك مهارات عديدة مثل : مهارات الاتصال والتواصل، ومهارات الابتكار والإبداع، ومهارات البحث العلمي والعمل على تطويرها سواء في المدرسة أو في الجامعة (دروزة، 2015)، ومن ناحية أخرى فإن المجتمعات التي تتميز بالمعرفة وتعتمد على البحث العلمي في تطويره ، ومن ثم التطبيق العلمي المبتكر هي من أقوى المجتمعات عالمياً، بحيث تزيد الاختراعات في مختلف مجالات الحياة، وبالتالي تتحول هذه الثروة المعرفية الى برامج، وخدمات وتصبح جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع. وبناءً على ذلك فإن نظام التربية والتعليم يجب أن يبقى في حالة مستمرة من التطور ، والتقدم ويوازي عجلة التطور المعرفي ، والتكنولوجي ويكون هذا التطور مبني على دراسات وأبحاث علمية دقيقة لا مجال للعشوائية فيها وبعيد عن التجريب والمحاولة والخطأ (الرياشي وحسن، 2014).

إن المجتمعات المتطورة تتمتع بالموصفات السابقة مثل: الثروة العلمية والمعرفية، وقوة البحث العلمي على عكس الدول النامية التي لم تصل الى هذا المستوى من التطور العلمي والمعرفي، وحتى التعليم الإلكتروني فإنه ليس بالمستوى المطلوب بالرغم من نموه وتطوره في مختلف مناطق العالم نتيجة العولمة والتنافس العلمي، ويعد التعليم الإلكتروني نهج وتطبيق تعليمي لتقنيات عملية التدريس والتعلم، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام الإنترنت والكمبيوتر الذي يعمل على توفير مجموعة متنوعة من الطرق والأساليب التي يتم من خلالها مشاركة المجموعات (Ayeni & Alaba, 2021).

وبالتالي فقد ركزت المؤسسات التعليمية والجامعات بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحرصت على إدخالها في المناهج والمرافق، واستخدام البرمجيات والتقنيات الحديثة داخل المساقات والمناهج. ومن ناحية أخرى فإن المستحدثات التكنولوجية التي تعد من أهم المفاهيم في تكنولوجيا التعليم لعبت دوراً كبيراً في العملية التعليمية وزيادة كفاءتها، وذلك من خلال الأشكال المختلفة لهذه

المستحدثات ووظائفها المختلفة مثل التعلم بمساعدة الفيديو التفاعلي، وتكنولوجيا الأقمار الصناعية، والتعلم من خلال الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة، والوسائط المتكيفة وغيرها من الوسائط والأنظمة والأدوات التي ساهمت في تغيير مضمون وشكل عملية التعليم (حسين، 2009). وتعد الوسائط الفائقة من أهم المستحدثات التكنولوجية والتي ساهمت في تغيير نمط العملية التعليمية وساعدت على اكساب بعض المهارات للمتعلم: مثل حل المشكلات والتفكير الابتكاري، و عرفها ابراهيم (2015) على أنها مجموعة من البيانات والمعلومات من الوسائط المتعددة، وتعمل على تشكيل الأصوات والرسوم البيانية والنصوص والموسيقى ومشاهد الفيديو في إطار معلوماتي يساعد الطلبة على اكتساب الخبرات. أما أكوما وندرا (Akuma & Ndera, 2021) فقد اعتبروا أن نظام الوسائط الفائقة يعد من أهم وأكثر الأنظمة شيوعاً والمصممة لمساعدة الباحثين عن المعرفة التغلب على مشكلة المعلومات الزائدة والضخمة المحملة على شبكة الإنترنت، حيث إنهم يضيعون في فضاء الإنترنت نتيجة الوثائق الضخمة المتواجدة على الشبكة والتي يتم تحديثها يوميا، لذا تقوم الوسائط الفائقة بتوجيه المتعلمين والباحثين نحو أهدافهم الفردية واحتياجاتهم، ومن خلال تفاعل المستخدمين مع النظام فإنه يتم تحديد تفضيلاتهم ومن ثم يتم نمذجة المعلومات المطلوبة.

ومن هنا فإن للوسائط الفائقة دور في اكساب الخبرات والمهارات والعمل على تطويرها، لذلك ركزت هذه الدراسة على هذه التقنية للتعرف على دورها في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، إذ تعد مهارات البحث العلمي من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب وبل يجب أن يتقنها، وبعد الطالب العنصر الرئيس في العملية التعليمية وبالتالي فإن التربية الحديثة تسعى الى توفير كل ما يحتاجه الطالب خاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي، وبالتالي

توفير بيئة تعليمية تتصف بالتطور التكنولوجي كما البيئة التكنولوجية التي يعيشها الطالب وتسعى الى توفير الكيفية التي سيستخدم بها المستحدثات والتقنيات (علي، 2012).

ولذا تأتي هذه الدراسة للتركيز على مهارات البحث العلمي الذي يجب أن يكتسبها الطلبة والعمل على تنميتها من خلال الوسائط الفائقة؛ حيث ستظهر هذه الدراسة دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

في هذا الفصل يتم استعراض الإطار النظري المتعلق بدور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي كما يتم استعراض مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة.

الإطار النظري:

مقدمة:

أحدث التطور التقني والتكنولوجي الهائل تغيرات شملت جميع مجالات الحياة بمختلف جوانبها، وأهمها مجال التعليم، حيث كان لزاماً على المؤسسات التعليمية أن تواكب التطورات التقنية لتواكب العصر وتطوراته ، فتم تطبيق التكنولوجيا في التعليم من أجل تنشئة الأفراد خاصة أنهم محاطين بالتكنولوجيا. ويتضمن مفهوم تكنولوجيا التعليم استخدام تطبيقات التكنولوجيا وبرامجها في العملية التعليمية سواء داخل الصف أو خارجه. وبالتالي فإن دور تكنولوجيا التعليم تطبيق وتوظيف لتقنيات التعليم ونظريات التعلم على حد سواء، ويعد التعليم الإلكتروني والتقويم والوسائل التعليمية والمقررات الإلكترونية والواقع الافتراضي والوسائط المتعددة من أهم المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا التعليم (عبد الفتاح، 2018).

أدت تكنولوجيا التعليم الى تطوير دور المعلم والمتعلم بالرغم من أن هناك اعتماداً كبيراً على الطالب في التعليم وتطوير مصطلح التعلم الذاتي، إلا أنه لا غنى عن دور المعلم الذي يعد مرشداً للعملية التعليمية ومصمم للمواقف التعليمية ولا يمكن التخلي عن دوره مهما تطورت التقنيات. أما المتعلم فإن تكنولوجيا التعليم ساهمت في تطوير دوره وذلك من خلال الانتقال من مرحلة الحفظ والاستقبال الى مرحلة التجريب والبحث بمساعدة تكنولوجيا المعلومات والتي ستتمى قدرات التعلم الذاتي، والإبداع، والإبتكار، والتفكير التأملي، والتعاون مع الأقران، والقدرة على اتخاذ القرارات، ومن ثم حل المشكلات. وبالتالي فهناك تطور ملحوظ وسريع في تكنولوجيا المعلومات أدى الى تغيير من ملامح البيئة التعليمية مثل: انتشار التقنيات الرقمية الذي أسهم في انشاء بنوك المعلومات في أشكال متنوعة ومختلفة مثل: لقطات الفيديو، والاسئلة المتمثلة في نص، والرسومات التوضيحية. وهذه العناصر التي صممت كنظام تعمل معا مثل الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة لتحقيق أهداف تعليمية معينة وانجاز المهمات (عبد الفتاح، 2018).

وتشير الوسائط المتعددة على أنها دمج بين النص والصوت والفرن والحركة والفيديو. وعندما يتاح للمستخدم القدرة في التحكم في الوسائط وذلك من خلال الاختيار بين العناصر المتاحة فإنها تسمى بهذه الحالة وسائط متعددة تفاعلية. أما عندما يتم تقديم روابط لهذه العناصر والتي من خلالها يستطيع المستخدم التصفح فإن الوسائط متعددة الفعالية تتحول وتصبح الوسائط الفائقة كما أشار لها أحمد (2018). ومن ناحية أخرى فإن برمجيات الوسائط المتعددة تتشابه مع برمجيات الوسائط الفائقة وذلك أن كل منهما يتضمن مجموعة من الوسائط التعليمية مثل الخرائط والرسوم البيانية والرسوم المتحركة والصوت والصورة والمؤثرات الصوتية ومقاطع الفيديو، ومن ثم تعمل هذه الوسائط على عرضها، حيث تساهم في جذب انتباه المتعلم وتزيد من دافعيته للتعلم وتثير فضوله(غالب وصبري، 2012).

وتعد برمجيات الوسائط الفائقة من أهم نواتج الثورة التكنولوجية ومستحدثاتها، إذ تعتبر استراتيجية تعليمية قائمة على تشكيل ارتباطات لا خطية بين مجموعة من المعارف، والمعلومات، والمفاهيم التي تساعد المتعلم في الإبحار والتنقل بين المعلومات بصورة عميقة، ومواجهة كمية كبيرة من الوسائط المتعددة المرتبطة بموضوع معين بحيث تعمل على تقديمه بصورة عميقة، وشاملة. وتتميز الوسائط الفائقة بأنها تعمل على توفير بيئة تعلم ذاتية للطالب، وتنظم المحتوى التعليمي بتنسيق يعمل على ربط الأجزاء والخبرات المرتبطة بموضوع معين مع المواضيع ذات الصلة مما يساهم في تنمية المهارات المنشودة، وتحقيق جودة التعلم (العدوى وسماحة، 2021).

أولاً: الوسائط الفائقة

مفهوم الوسائط الفائقة:

تتجر العديد من الدراسات والبحوث التربوية بتعريفات متنوعة للوسائط الفائقة حيث عرفها السيد (2008، 16) بأنها " أسلوب تعليمي يقدم مجموعة من المعلومات والخبرات المتاحة بطريقة متداخلة منتظمة باستخدام مجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة مثل الصور الثابتة والمتحركة والرسوم البيانية والرسوم المتحركة والفيديو والتسجيلات الصوتية والألوان والموسيقى والجداول والرموز بجانب النص في إطار متكامل لجذب انتباه المتعلم وفقا لقدراته الفردية لتحقيق أهداف البرنامج بسرعة وكفاءة وفاعلية.

وأشار إليها زايد (2014) في دراسته أنها نظام قائم على ربط المعلومات ومن ثم يعمل على عرضها على أساس سلسلة عمل للمواد المتضمنة والموجودة في الوسائط المتعددة مثل الصور المتحركة والاصوات والنصوص والرسوم.

ووضحها ريتشارد (Richard, 2012) بأنها منظومة قائمة على استخدام الكمبيوتر تسمح بروابط تفاعلية بين أشكال المعلومات المتضمنة للنص والرسوم الثابتة أو المتحركة والصور ومقاطع من الفيديو والصوت والتي تسمح بالانتقال غير الخطى.

أما ريفس (Reeves, 2011) فقد عرف الوسائط الفائقة بأنها بيئة برمجية تعليمية تساعد على الربط بين عناصر المعلومات في شكل غير خطى مما يساعد المتعلم على تصفحها والتنقل بين عناصرها والتحكم في عرضها للتفاعل معها بما يحقق أهداف التعليمية.

ويعرفها جيمس (James, 2018) بأنها عملية قائمة على استخدام الروابط للربط بين وحدات المعلومات بطريقة لا خطية، تتيح للمتعلم التنقل والإبحار بين المعلومات بشكل عميق. وتعمل أيضا على عرض المعلومات من خلال الدمج والتكامل بين عدد من الوسائط المستخدمة في عرض محتوى تعليمي يتميز بالثراء والشمول.

وترى الباحثة بأن الوسائط الفائقة بأنها مجموعة من الوسائط التي تتضمن الرسوم البيانية ، والتسجيلات الصوتية، والرموز ، والفيديوهات ، والمواد التعليمية بحيث يتم الدمج بينها باستخدام روابط ليتم عرضها بشكل تفاعلي باستخدام الكمبيوتر والذي يسمح للمستخدم بالتنقل بين هذه الروابط بحرية وفي إطار نظري معلوماتي يساعد على اكتساب المعارف والمهارات التعليمية المختلفة.

مكونات الوسائط الفائقة:

أشارت الياسري (2016) الى أن نظام الوسائط الفائقة يتكون من وحدتين أساسيتين وهما:
أ- العقد: حيث تُعرف العقد على أنها الوحدات التنظيمية للمعلومات في داخل الشبكة التي تُشير عمل الوسائط الفائقة، وتتضمن كل عقدة من مجموعة منفصلة من المعلومات التي تظهر على شكل صوت أو نص أو صورة متحركة أو صورة ثابتة، أو قد تكون رسما، ومن ثم تتشكل

قاعدة البيانات الرئيسية الخاصة ببرنامج الوسائط الفائقة وذلك من خلال تجمع المجموعات المنفصلة من المعلومات.

ب- الروابط: هي عبارة عن وصلات مباشرة وظيفتها الربط بين بين محطتين تربطهما علاقة مشتركة في المعنى أو بالمحتوى. وهناك محطتان وهما محطة المصدر ومحطة الهدف. وتساعد الروابط والعقد المستخدمين على الإبحار للوصول الى المعلومات بنمط غير خطي. وقد وضح أوجتون وريد (Oughton & Reed,2010) أنها تتكون بشكل أساسي من عناصر وهي كالآتي:

- 1- نظام المعلومات أو البيانات
- 2- أدوات لحمل وحفظ هذه المعلومات.
- 3- أجهزة تشغيل هذه الأدوات.
- 4- أنظمة الاتصال التي تسمح بربط هذه الأجزاء.

خصائص الوسائط الفائقة:

هناك كثير من الخصائص التي تميز الوسائط الفائقة والتي أشار إليها(توري وآخرون، 2019) حيث تعتبر بيئة تعليمية تستخدم في تصميم برامج الحاسوب التعليمية. وتشتمل على نصوص فائقة التداخل والتي هي جزء من الوسائط الفائقة. بالإضافة إلى ذلك فإنها تشمل جميع عناصر المعلومات من نصوص و رسوم وصور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية . وتعمل على الربط بين جميع عناصر المعلومات.

وتمتاز بحرية التنقل بين عناصر المعلومات باستخدام وصلات الترابط وفقاً لأهداف تعليمية. و لها ميزة التحكم فيها والتفاعل معها، ومن ثم فهي تتمتع بالفاعلية . ترتبط الوسائط الفائقة بمبدأ التفاعل والتكامل حيث يتم المزج بين مجموعة من الوسائط تشرح هدفاً واحداً، وفي الوقت نفسه هنالك

تفاعل بين الطالب والبرنامج، إذ يمكن المستخدم التحكم فيما يتم عرضه من تغيير وسرعة وإعادة الى آخره. ومن ناحية أخرى فإن تعدد الوسائط يسمح بتوفير مبدأ التنوع، إذ يجد فيها كل تلميذ ما يناسبه ويتمشى مع قدراته وإمكانياته واستعداداته فهناك (الصوت - النص - الرسوم الثابتة والمتحركة - الصور الثابتة والمتحركة - الموسيقى). ويكون نتيجة لذلك تنوع المثيرات التي تتعامل مع مختلف الحواس وهذا يزيد من فاعلية التعلم. وأخيراً فإن الوسائط المتعددة قادرة على توصيل المعرفة بالشكل المناسب وبأفضل صورة .

أما سرور (2018) فقد أشارت الى بعض خصائص الوسائط الفائقة ومنها: بأنها بيئة تعليمية تستخدم لتصميم برامج الحاسوب التعليمية، وتشتمل على جميع أنواع وعناصر المعلومات ومن ثم تعمل على الربط بين جميع هذه العناصر. ويتفاعل الطالب معها ويستخدمها بحرية في التنقل بين عناصر المعلومات من خلال استخدام وصلات الترابط وذلك وفقاً لاحتياجاته الخاصة وأهدافه التعليمية.

وقد أضاف عبد المجيد (2016) عدداً من الخصائص أيضاً أهمها: تعدد أنماط الإبحار والتجول حيث تتيح الوسائط للفائقة أنماط متعددة للإبحار داخل البرنامج وذلك وفقاً لمتطلبات وخصائص كل متعلم ، فيمكن المتعلم التنقل بين الكلمات المتصلة بصور أو موسيقى أو فيديو بروابط عن طريق مجموعة من الاستراتيجيات (المسح الاستعراض - البحث - الاستكشاف - التجوال) وإمكانية الوصول الحر لكل وحدات المعلومات ، كما أنها تعد أداة حرة للتعلم حيث لا تضع قيود على طريقة سير المتعلم في البرنامج أو في زمن عرضه أو في كم المعلومات والمصادر التي يحتويها البرنامج.

وأضاف أيضاً أن الوسائط الفائقة تعمل على تدعيم النظرية البنائية حيث تقوم على مبدأ أن التعلم يحدث عندما يكون الطلاب نشيطين ويبنون معارفهم بأنفسهم وهذا ما تقوم به الوسائط الفائقة فهي

تساعد المتعلم على تكوين مصادر معرفته وبيئة تعلمه ب نفسه ، لذا تقوم الوسائط الفائقة على نظريات التعلم البدائي التي : كيف يقوم المتعلم ببناء معرفته الشخصية وكيف يتعلم منها وبالتالي تساعد على نمو المعرفة لديه.

وأخيراً تعد التفاعلية من أهم خصائص الوسائط الفائقة إذ تزيد الوسائط الفائقة من التعلم النشط ، فيصبح المتعلم متفاعلاً نشطاً أثناء العملية التعليمية وطول فترة التفاعل مع البرنامج فيتخلص المتعلم من السلبية أثناء الموقف التعليمي، كما أنها توفر بيئة تعلم نشطة يتحكم فيها المتعلم وتتمركز حوله، وتقوم على أساس الاتصال في اتجاهين ، التعلم والبرنامج مما يسمح للمتعلم على المشاركة والتفاعل الإيجابي مع كل ما يقدمه البرنامج من معلومات ، ويستطيع المتعلم أن يختار بين العديد من البدائل في الموقف التعليمي مما يعطي المتعلم الفرصة لاتخاذ القرار المناسب له لنفسه، وذلك بتفاعل المتعلم مع البرنامج بدرجة عالية من الكفاءة نظراً لقدرته الفعلية على التحكم والتنقل داخل البرنامج والتحاور مع الجهاز الذي يقدم له المحتوى.

مميزات الوسائط الفائقة:

تتميز الوسائط الفائقة بمجموعة من المميزات أهمها تنظيم المعلومات حيث يتم تنظيم المعلومات في برامج الوسائط الفائقة التعليمية بطريقة غير خطية أي تفرعية فلا يوجد تتابع محدد للانتقال من إطار إلى آخر وتنظيم المعلومات بهذه الطريقة تتيح للمتعلم الإبحار لاكتساب المعلومات بالطريقة التي تناسبه وتتلائم مع قدراته واهتماماته . وتمتاز أيضاً بالسعة العالية لكمية المعلومات إذ أن برامج الوسائط الفائقة تشمل كم كبير من المعلومات والوسائط المتعددة المختلفة حيث أن الوسائط الفائقة هي الأسلوب الأمثل لبناء بنك يضم مكونات هائلة من المعلومات التي ترتبط فيما بينها بواسطة منظمة.

وتعد السرعة من أهم مميزات الوسائط الفائقة، ف طبيعة الوسائط الفائقة كنظام شبكي وضم مجموعة من المحطات تسهل الوصول إلى محطات المعلومات بأشكالها المختلفة واسترجاعها بسرعة كبيرة.

ويتم في برامج الوسائط الفائقة ترابط المعلومات الدقيقة وتحديد العلاقات الداخلية بينها بطريقة تساعد على الانسياب، والتدفق المستمر لها وبالتالي فإن الارتباطات بين المعلومات من مميزات الوسائط الفائقة. بالإضافة إلى أنها تمتاز بمراعاة الفروق الفردية حيث تراعي برامج الوسائط الفائقة ذاتية المتعلم باعطائه الحرية في الابحار والتجول خلال البرنامج . وأخيراً تفريد التعليم حيث يتم تصميم هذه النظم على أساس مراعاة الفروق العربية بين المتعلمين كما تسمح للمتخلفين في قدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم بالسير حسب سرعتهم الذاتية للوصول إلى مستوى التمكن المطلوب (الصواف، 2004).

مضمون الوسائط الفائقة

هنالك العديد من الأمور التي يجب أن تتضمنها الوسائط الفائقة لكي يتم تحقيق الأهداف التعليمية على أكمل وجه وأهمها الصياغة وتشير إلى استخدام الألفاظ سواء مرئية أو مسموعة كما يمكن استخدام اللغة غير اللفظية. وأيضاً أنواع الإطارات يعد من مضمون الوسائط الفائقة حيث يوجد لها أنواع كالتالي: إطارات استهلاكية وتمهيدية و إطارات الربط و إطارات تقييم و إطارات تنموية و إطارات تكوين المفهوم و إطارات توجيهية .

بالإضافة الى ذلك فإن المدى أيضاً يعد من مضمون الوسائط الفائقة، ويقصد به مدى استمرار مضمون الإطار من حيث الطول أو القصر. أما المضمون فهو الإطار وله مكونات أساسية هي المثير، الاستجابة، والتعزيز ، والتغذية الراجعة، فهي إذن لا تختلف أي منها في هذه المكونات، ولكنها تختلف في وظائفها والهدف من كل منها فيما عدا الإطارات التنموية التي لا تتطلب

استجابة من المتعلم وهي بالتالي لا تتضمن تغذية راجعة ، وعليه لابد من توفير الفرص المناسبة لاستخدام المتعلم ما تعلمه من معرفة وما اكتسبه من مهارات في المواقف الجديدة وكذلك تحديد الاستراتيجية اللازمة (علي، 2007).

مكونات الوسائط الفائقة

أشكال محتوى الوسائط الفائقة:

أشارت الياسري (2016) الى أن الوسائط التي تدخل في برمجيات الوسائط الفائقة تتنوع وتتعدد مثل:

1- النصوص المكتوبة: تتضمن كل البيانات المكتوبة التي تحتويها الشاشة والتي تعرض على المتعلم أثناء تعلمه بحيث تُعرض من خلال تفاعلها مع البرنامج.

2- الصوت: تتنوع الأصوات بحيث تتضمن الموسيقى، واللغة المنطوقة، والمؤثرات الصوتية ولكل منها وظيفتها المختلفة.

3- الرسومات الخطية: وهي عبارة عن مجموعة من التعبيرات التكوينية بالخطوط او الأشكال والتي تظهر على شكل رسوم بيانية دائرية أو خطية أو بالصور أو بالأعمدة. ويمكن أن تكون رسوم توضيحية أو خرائط مسارية تتابعية أو رسوم كاريكاتورية. وقد تكون رسوما قام الكمبيوتر بإنتاجها.

4- الصور الثابتة: وهي عرض للقطات ساكنة لأشياء حقيقية، ويمكن التقاطها من خلال الماسح الضوئي عند انتاج الكتب والمجلات، وقد تكون صغيرة أو كبيرة وقد تكون ملونة وتساعد في تعلم المفاهيم والأماكن والأشخاص.

5- الصور المتحركة(الفيديو): وهي مجموعة من لقطات الفيديو بحيث يتم تشغيلها بسرعة معينة.

ومصادر متنوعة مثل كاميرا الفيديو واسطوانات الفيديو وعرض التلفزيون، وتتوفر إمكانية

التحكم بهذه اللقطات، فيمكن إبطائها وإرجاعها وإيقافها وإسراعها.

6- الرسوم المتحركة: يعد والت ديزني مبتكر السوم المتحركة وتعمل الوسائط المتعددة بنفس الآلية

التقليدية التي تستخدم في انشاء الرسوم المتحركة من خلال الكمبيوتر، حيث الرسم الأولي

للشكل ومن ثم تقوم برامج الكمبيوتر بالتلوين والتعديل من خلال خصائص برنامج الرسم، ومن

ثم التحكم بحركة هذه الرسوم بسرعة معينة.

7- الواقع الافتراضي: تشير الى أنها عرض للأشياء المتحركة والثابتة كما و أنها في العالم

الحقيقي ولك من خلال الحركو والإحساس بها، بحيث يتضمن العرض الصوت والصورة

والموسيقى بحيث يكون الطالب قادر على الشعور بالأشياء وكأنه يلمسها.

الأهمية التربوية للوسائط الفائقة:

أشارت سرور (2018) الى اهمية الوسائط الفائقة تربويا حيث أنها تساهم في تنمية بعض

المهارات لدى المتعلم. وتعمل على تنمية وتحسين اتجاهات المتعلم نحو استخدام أنظمة الحاسوب

في المواقف التعليمية. وتساعد على تحقيق بعض أهداف التعلم. وتساهم في تحفيز الطالب على

التعلم الذاتي وتوجهه. ومن ناحية أخرى فإنها تساهم في اكتساب المفاهيم والمعارف التي بدورها

تساهم في عملية التفكير المجرد. وأخيرا فهي تعمل على مساعدة المتعلم في تطوير وتصميم

المواقف التعليمية والمقررات التعليمية.

وأشارت أيضا الى عوامل التدريس بالوسائط الفائقة والتي تتضمن المتعلم وتتضمن قدراته

الاستيعابية وأهداف الدراسة ومهارات التعلم. وتتضمن مهام المتعلم التي يجب أن تكون واضحة

وتساعد على التفكير الابتكاري وحل المشكلات. ويتضمن أيضا محتوى التعلم بحيث يكون متسلسل بشكل منطقي، ويتضمن أنشطة التعلم.

ترى الباحثة أن الوسائط الفائقة تعد وسيطاً مهماً للطلبة يتمتع بالمرونة وسهل التعامل معها. وذلك لأنها تربط مجموعة من أشكال المعلومات المرتبة بموضوع ما، وبالتالي تساعد الطالب الحصول على أشكال مختلفة للمعلومات المرتبطة بالموضوع الذي يبحث عنه، فتنضم النصوص، والفيديوهات والصور التي تساهم في توضيح الموضوع بشكل أوضح، فعلى سبيل المثال إذا بحث الطالب عن كيفية استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS فإنه يجد نصوص وفيديوهات توضح بشكل مفصل طريقة عمله.

ثانياً: البحث العلمي

مفهوم البحث العلمي:

عرفه محمود (2019) بأنه يشير الى دراسة ظاهرة ما وذلك من قبل علماء متخصصين وذلك من خلال الاعتماد على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بتلك الظاهرة، ويتم ذلك من خلال اتباع أسلوب منظم ومنطقي حتى يتم التأكد من حقيقة معينة أو العمل على إثباتها أو إثبات حقيقة جديدة من خلال اتباع مناهج وأساليب علمية، وحتى يتم إعداد النتائج المتعلقة بتلك الظاهرة والتقارير العلمية.

أما محمد (2018) فقد عرفه على أنه دراسة منهجية بنيت لتجميع مفاهيم قد تكون مختلطة او مرتبطة في التطبيق أو الفهم أو قد تكون الدراسة بنيت لربط هذه المفاهيم. أو تهدف الى إضافة علمية ومعرفية جديدة من خلال اتباع إجراءات البحث العلمي. ويشير أيضا الى أنها عملية منهجية يتم اتباعها من أجل التحقق من صحة الحقائق وإثباتها.

ويعرفه قنديلجي (2013) بأنه "الطريقة السليمة التي يعتمدها الباحث للوصول الى هدفه المنشود، الذي حدده في بداية بحثه".

ويعرفه دشلي (2016) على أنه "أسلوب منظم للتفكير، يعتمد على الملاحظة العلمية، والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر، وعلى المبادئ والأساليب العلمية لترشده الى كشف الحقيقة، بهدف الوصول الى معارف جديدة يمكن تعميمها والقياس عليها.

أهمية البحث العلمي:

أشار محمود (2019) أن للبحث العلمي أهمية كبيرة ودور كبير ينعكس على الفرد والمجتمع وذلك من خلال الابتكار والتجديد، وإضافة المعارف الجديدة، والوصف العلمي، وتقديم حلول منطقية للمشكلات، والتنبؤ بالمستقبل.

أما مطر (2018) فقد أشار الى أهمية البحث العلمي في بناء المعرفة الإنسانية، ويساهم البحث العلمي في تنمية المعرفة كما ونوعا. ويساهم أيضا في ابتكار التطبيقات الجديدة التي قد تكشف عن مشكلات جديدة وبالتالي البحث لإيجاد حلول لهذه المشاكل. ويعتبر البحث العلمي الطريق الأهم والوحيد لتحقيق التقدم الإجتماعي والإنساني. ويعتبر من أهم وسائل التطوير والتحكم في البيئة المحيطة وحل المشكلات. وينمي تساؤل الإنسان ويوسع مداركه وينمي قدرته للتوصل الى المعارف الجديدة. وبالإضافة الى ذلك فإن البحث العلمي يساهم في توفير التوقعات والتنبؤ بالمستقبل. ويعتبر البحث العلمي معيار حضاري لقياس درجة التقدم والتحديث للدول. ويساهم أيضا في تقويم الأبحاث العلمية القادمة الواردة من الغرب لإعداد بحوث تتناسب طموحات واحتياجات مجتمعنا. ويعد البحث العلمي أحد أهم المهام الأساسية في الجامعات كما التدريس وخدمة المجتمع. في حين قامت بعض الجامعات الأمريكية بفصل مراكز الأبحاث إداريا عن نشاطها التعليمي.

يعد البحث العلمي أداة لبناء المعرفة وتسهيل التعلم، وهي وسيلة لفهم القضايا وزيادة الوعي العام. وبالإضافة إلى ذلك فهو يساعد على النجاح في العمل ودحض الأكاذيب. ومن ناحية أخرى فهو يعزز حب القراءة والكتابة والتحليل ومشاركة المعلومات القيمة، ويوفر الغذاء والتمرين للعقل (Zarah, 2021).

وبناء على ما سبق يمكننا تحديد أهمية البحث العلمي بالآتي:

- دوره الفعال للمجتمع والفرد حيث إن المعارف الجديدة والابتكارات تساهم في تطوير المجتمع وجعل الحياة أسهل للفرد.

- يساهم في حل المشكلات في جميع المجالات وإيجاد الحلول المنطقية الفعالة.

- يساهم في التنبؤ بالمستقبل وإيجاد الحقائق.

- أهميته في المجال التعليمي وتدريب الطلبة عليه.

أهداف البحث العلمي:

تعد أهداف البحث العلمي من أهم عناصر البحث العلمي إذ لا يمكن أن يكتمل البحث دونها، ومن خلالها يحدد الباحث مساره في البحث حيث أنه يسعى بخطوات وإجراءات البحث لتحقيق الأهداف التي رسمها من إجراء البحث. وقد أشار دشلي (2016) إلى أن أهداف البحث العلمي تنوعت وذلك حسب الجهة المستفيدة أو حسب الغرض من إجراءه وهي كالتالي:

أ- حل المشكلات: يسعى البحث العلمي لإيجاد الحقيقة واكتشافها والتنقيب عنها، ودراسة

الأحداث والظواهر ومعرفة مسبباتها وكيفية حدوثها من أجل فهمها علمياً ومن ثم التوصل إلى

نتائج ليتم تعميمها.

ب- تقويم وتقييم المعارف العلمية الحالية: ويتم لك من خلال استخدام هذه المعارف بشكل متكرر

على مشاكل محددة وفقاً لإجراءات مدروسة وضوابط محددة.

ت- رغبة الباحث في الحصول على جائزة مالية أو علمية أو للحصول على ترقية علمية.

ث- اكتشاف المجهول، والإطلاع على آخر مستحدثات العلوم.

ج- مواجهة المستجدات والتحديات التي يتعرض لها المجتمع والفرد والمؤسسة وذلك من خلال

التعرف على أسبابها ومن ثم إيجاد الحلول لها.

مراحل البحث العلمي:

أشار ماجد (2016) أن البحث العلمي يتشكل من ثمانية مراحل، وهي:

أ- مرحلة اختيار الموضوع: إن البحث العلمي يبدأ باختيار الموضوع، إذ يكون الموضوع نابع عن

اهتمام الباحث بموضوع معين، أو توفر معلومات جديدة، أو قد يكون حصل تغيير في

المجتمع، أو قد يكون سبب البحث سياسياً.

ب- مرحلة القراءة والبحث عن المصادر والإطلاع على الأدبيات: يجب الإطلاع والبحث عن

الوثائق الأولية(المصادر)، والوثائق الثانوية(المراجع) المرتبطة بالبحث، ويعد استخدامها مهما

في الدراسات التي تركز على قياس السلوك، وتتضمن المصادر الثانوية المجلات، والجرائد،

والبيانات الرسمية، والصور، والبرامج الإخبارية والوثائقية.

ج- مرحلة تحديد السؤال والفرضيات: بعد الإنتهاء من مرحلة القراءة والإطلاع على الأدبيات يتم

تحديد الفرضيات و الأسئلة البحثية، بحيث تكون الأسئلة محددة، وواضحة، وقابلة للنقض

والإختبار، ويمكن الإجابة عنها. وللأسئلة البحثية أربعة أنواع وهي: السؤال المقارن، والسؤال

الوصفي، والسؤال النظري، والسؤال التطوري.

د- مرحلة اختيار المنهج العلمي: يتم في هذه المرحلة اختيار المنهجية الكمية أو النوعية وذلك

حسب السؤال المطروح. ويتم أيضا في هذه المرحلة بناء هيكلية للبحث ولتبويب المعلومات.

ت- مرحلة التحضير للبحث الميداني: في هذه المرحلة يتم اختيار العينة ثم كتابة الإستمارة إذا كان البحث كمي. أما البحث النوعي فيتم تحضير الأسئلة البحثية. ويتم وضع الخطط البديلة، والتواصل مع الأشخاص اللذين يساعدوا في الوصول إلى العينة المطلوبة.

ث- مرحلة جمع المعلومات: تتضمن هذه المرحلة قيام الباحث بجمع المعلومات حسب المنهجية المتبعة وأخلاقيات البحث العلمي.

ح- مرحلة تحليل المعلومات: يقوم الباحث في هذه المرحلة بغربلة المعلومات التي حصل عليها، بحيث يتم اعطاء المصادر الأولية كل الأولوية. ومن ناحية أخرى يتم جمع المراجع والمصادر الأكثر حداثة.

خ- مرحلة الكتابة والنشر: في هذه المرحلة يتم اتباع أساليب محددة لصياغة نتائج الدراسة وتحريرها.

خصائص البحث العلمي:

أشار السماك (2012) بأن للبحث العلمي مجموعة من الصفات والخصائص المترابطة التي يجب أن تتوافر حتى تتحقق أهداف البحث المرجوة منه، وأهم هذه الخصائص:

أ- الموضوعية: وتشير الموضوعية الى مجرد الباحث عن ذاته في كافة خطوات البحث وفي النتائج والأحكام. ويجب أن تتصف المعلومات والبيانات بالعلمية والموثوقية.

ب- الأسلوب العلمي: أي يجب أن تتوفر في البحث العلمي جميع الشروط من حيث تحديد المشكلة والفرضيات والمنهجية والدوافع والوسائل والبيانات والمعلومات وصولاً الى النتائج والتعميمات.

ت- الشمولية والتعميم: وتشير الى مراعاة حجم المجتمع الذي سيتم دراسته وحجم العينة التي تم اعتمادها بحيث تمثل بصدق حجم المجتمع لتعميم النتائج على كافة المجتمع.

ث- المصادقية والموثوقة: وهما من أهم الصفات التي يجب أن يتمتع بها البحث العلمي.

وللمصادقية نوعان داخلية التي تشير الى العلاقات السببية، والخارجية التي تشير الى النتائج

وعدم اقتصارها على زمان ومكان محدد وإنما تتمتع بالتعميم والشمولية.

ج- الدقة في تحديد الأبعاد المكانية والزمانية: أي يجب تحديد مسرح الدراسة بشكل دقيق، وترتقي

نتائج البحث كلما كان حجم المشكلة المدروسة صغيرا.

ح- دقة النتائج وإمكانية التحقق منها: يجب أن تتصف نتائج البحث بالدقة وإمكانية البرهنة عليها

لكي يتم اعتمادها وتنفيذها من قبل صانع القرار.

ح- التنبؤ: وتشير الى قدرة البحث على تحديد مستقبل للظاهرة المدروسة تساعد في التخطيط

لاتخاذ القرارات المناسبة.

وأشار السماك (2012) أيضا الى السمات التي يجب أن يتصف بها الباحث العلمي مثل الأمانة

العلمية ولك من خلال التعامل بأمانة مع النصوص والاقتباس والبيانات. والموضوعية وتجنب

الذات وذلك من خلال الكشف عن الحقائق كما هي. وبالإضافة إلى ذلك أشار إلى القدرات العقلية

والجسدية والفكرية، حيث إن البحث العلمي مسألة جهادية تتطلب القدرة والقوة في البحث

والاستقصاء والجرأة في طرح النتائج. وأخيرا الخبرة والتدريب العملي في البحث.

ويعد البحث العلمي عملية مستمرة وذلك من خلال بحثها في الحقائق ومحاولته إيجاد العلاقة بين

المتغيرات. ويستخدم البحث العلمي الأساليب العلمية لإكتشاف الحقائق وإيجاد الحلول، حيث يقوم

الباحث باتباع إجراءات منظمة للحصول على أفضل النتائج. من ناحية أخرى يعتبر البحث العلمي

نشاط متعدد الأغراض إذ أنه لا يشتمل فقط على جمع البيانات وإنما التنبؤ بالمستقبل، وإيجاد

العلاقة بين المتغيرات، وإيجاد حلول للمشاكل، وتطوير نظريات ومفاهيم وادوات جديدة. ولفهم

مشكلة البحث يجب أن يحافظ على الموضوعية ويبتعد عن التحيز. أيضا يتميز البحث التجريبي

بالطبيعة التجريبية من خلال دراسة المواقف باستخدام الملاحظة أو التجريب أو المسح الإجرائي بحيث يساهم في تعزيز فهم ماهية مشكلة. والتعميم عد من أهم السمات التي يجب أن يتميز بها البحث العلمي، ويشير التعميم إلى إمكانية تعميم نتائج البحث على عدد كبير من الأفراد. وأخيراً يجب أن يتحكم الباحث بإجراءات وعملية البحث من خلال السيطرة على العوامل التي قد تؤثر على النتائج (Islam & Samsudin, 2020).

المهارات البحثية:

- تُعرف المهارات البحثية على أنها مجموعة من القدرات التي تتعلق بالبحث، ويتضمن ذلك الاستراتيجيات والأدوات التي يمكن من خلالها الوصول إلى المعلومات ومن ثم تقييمها (الديك، 1، 2009). وأشارت خديجة خان وحنان النمري (2012) إلى أربع مهارات وهي كالتالي:
- 1- التنظيم: تعرف على أنها قدرة الباحث على تنظيم أجزاء البحث بناء على أسس علمية. ومهارة التنظيم تتضمن المهارات التالية (المقدمة، وإجراءات البحث، وعرض النتائج وتفسيرها، والملخص والتوصيات والمقترحات والملاحق والمراجع).
 - 2- التحديد: وتعرف على أنها مهارة الباحث على تحديد كافة عناصر البحث العلمي بشكل دقيق وبالتالي تشير إلى أصالة وتميز الفكرة.
 - 3- التنظيم المنطقي: تشير إلى مهارة الباحث على الاستهلال والعرض والتقديم المنطقي لأفكار ونتائج البحث العلمي بشكل متميز وفهم وإبداع.
 - 4- الوضوح: وتعني مهارة الباحث على توضيح خطواته وأفكاره ومن ثم العمل على مقارنتها بأفكار الدراسات السابقة من حيث الأفكار والمنهج والخطوات.
- وأشار حسن (2020) إلى أن مهارات البحث العلمي تصنف إلى مهارات التفكير الناقد وما تتضمنه من مهارات أساسية منها الخيال، والمنطق، والإبداع، والتغذية الراجعة. وتتضمن مهارات

البحث العلمي أيضا مهارات حل المشكلات والتي تتضمن القدرة على تحديد المشكلات وتحليلها وتعريفها، ومن ثم التحليل العلمي الذي يتطلب أساليب رياضية وإحصائية لمعالجة البيانات مثل الاختبارات الإحصائية وتحليلها، ومهارات التواصل التي تشير إلى تلخيص المعلومات وتوصيل النتائج.

أما باتشيرجي (2015) فقام بتصنيف مهارات البحث العلمي إلى مجموعتين من المهارات وهي مهارات تتضمن المهارت النظرية والتي ترتبط بمعرفة "ماذا"، والمهارت المنهجية والتي ترتبط بمعرفة "كيف".

بينما حدد الكحلوت (2015) مهارات البحث العلمي بالتالي:

- صياغة عنوان البحث.
 - تحديد ماهية المشكلة وتشمل تحديد هدف البحث. ومن ثم صياغة المشكلة.
 - وصياغة الأهمية، وتعريف المصطلحات.
 - تعريف حدود البحث.
 - مراجعة أدبيات البحث والدراسات السابقة.
 - تصميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية.
 - تحليل البيانات وتفسير النتائج.
 - عرض النتائج والتوصيات، وتدوين المراجع وتوثيقها.
- وترى الباحثة أن امتلاك مهارات البحث العلمي لطلبة الجامعات من أهم الخطوات التي تساعده في الحصول على المعلومات ومن ثم صياغتها كما يجب، وتمكنه من معالجة المشكلات المحيطة بما يتناسب مع منهجية البحث العلمي بما ينعكس إيجاباً على نفسه أولاً، وعلى الجامعة ثم المجتمع، إذ أن البحث العلمي من أهم المقومات والعناصر التي تساهم في بناء المجتمع وتطويره، حيث يعد

تطوير المجتمع من أهم الأمور التي تسعى الأمم إلى تحقيقه حتى تكون قادرة على مواكبة التطورات في المجتمعات الأخرى وتميزها عنها.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

دراسة عبد العزيز (2020) بعنوان "أثر توظيف الوسائط الفائقة في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية لدى طلاب الدبلوم العام" . هدفت الدراسة الى معرفة أثر توظيف الوسائط الفائقة في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية لدى طلاب الدبلوم العام . ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. وقد تكونت عينة الدراسة من (43) طالب من طلاب الدبلوم العام في كلية التربية في جامعة كفر الشيخ وقد تم اختيار شعبة تكنولوجيا التعليم. وتم تقسيم العينة الى مجموعتين وهما المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام الوسائط الفائقة والمجموعة الثانية التي تم تدريسها بالطريقة التقليدية. وتم تطبيق الإختبار التحصيلي كأداة في البحث. وكان من أهم نتائج البحث وجود فرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار التحصيل المعرفي الذي يرتبط بمهارات إنتاج البرمجيات التعليمية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة محمود (2019) بعنوان "استخدام استراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة بجامعة اسيوط". هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام استراتيجيتي التعلم الإلكتروني التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج شبه التجريبي. تكونت العينة من (30) طالبا وطالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين. أما أدوات البحث فقد تكونت من بطاقة ملاحظة الأداء وبرنامج

الالكتروني تضمن مقرر أصول مناهج البحث العلمي، واختبار تحصيلي لقياس مدى تحصيل الطلاب للمعلومات الموجودة في المقرر، وقائمة بالمهارات البحثية. وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لقائمة المهارات البحثية لصالح التطبيق البعدي. ويوجد فروق أيضا في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي وكذلك الأمر في اختبار الأداء لصالح التطبيق البعدي.

دراسة السيد (2019) بعنوان "فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز". هدفت الدراسة من التحقق من مدى فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، حيث يتضمن البرنامج التدريبي مجموعة من الأنشطة والممارسات المصممة لتنمية مهارات البحث العلمي. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج شبه التجريبي. وقد تكونت عينة الدراسة من (12) طالبة. وتم استخدام البرنامج التدريبي ومقياس مهارات البحث العلمي حيث تم إعدادهما من قبل الباحثة كأدوات للبحث. وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات رتب أفراد العينة في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس مهارات البحث العلمي الذي تم إعداده من قبل الباحثة لصالح القياس البعدي.

دراسة يونس (2018) بعنوان "أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الوسائط الفائقة لتنمية التحصيل الدراسي في مادة الحاسب الآلي لطلاب المعلمين". هدفت الدراسة الى التعرف على أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الوسائط الفائقة لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المعلمين بالمستوى الأول في جامعة 6 أكتوبر في كلية التربية. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات عن بيئات التعلم الإلكتروني القائمة على الوسائط الفائقة، واستخدم المنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الوسائط

الفائقة ودورها في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المعلمين. وتكونت عينة هذا البحث من (60) من طلاب معلمين في المستوى الأول، وتم تقسيمهم الى مجموعتين وهما مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وكانت بيئة التعلم الالكتروني القائمة على الوسائط الفائقة واختبار لقياس مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الحاسب الآلي الذي تم إعداده من قبل الباحثة. ومن اهم نتائج الدراسة ان هناك دور فاعل للوسائط الفائقة في زيادة التحصيل الدراسي عند طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي المعرفي.

دراسة عبد السميع (2017) بعنوان "فاعلية تفريد التعليم إلكترونيا باستخدام الوسائط الفائقة على تعلم بعض المهارات المركبة في رياضة الجودو". هدفت الدراسة الى وضع برنامج تعليمي مقترح لتفريد التعليم باستخدام الوسائط الفائقة والتعرف على تأثيره على مستوى أداء بعض المهارات المركبة مثل كيسا في رياضة الجودو لدى طالبات الفرقة الثالثة في كلية التربية الرياضية في جامعة الزقازيق. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي وذلك من خلال استخدام التصميم التجريبي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. وتكونت العينة من (40) طالبة بالفرقة الثالثة في جامعة الزقازيق كلية التربية الرياضية. وقد تم تقسيمهما الى مجموعتين وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة واستخدام القياس القبلي والقياس البعدي. وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء بعض المهارات المركبة في رياضة الجودو لصالح القياس البعدي.

دراسة البسيوني (2017) بعنوان "تأثير استخدام الوسائط فائقة التداخل على الكفاءات التدريسية للطلاب المعلم بدرس التربية الرياضية". هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام الوسائط فائقة التداخل على الكفاءات التدريسية للطلاب المعلم وتهدف الى تصميم مقياس للكفاءات

التدريسية للطالب المعلم في كلية التربية الرياضية، والطالب المعلم هو كل طالب ملتحق في كلية العلوم التربوية وسيصبح معلماً بعد التخرج ويمارس مهنة التدريس، وتشير الطالب المعلم الى فترة التدريب . وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي في البحث. وتكونت العينة من (33) طالبا بالطريقة العمدية في كلية التربية الرياضية في بور سعيد. وقد تم استخدام القياسات الخاصة بمعدلات النمو ومقياس الكفاءة التدريسية للطالب المعلم الذي تم إعداده من قبل الباحث كأدوات ووسائل لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءات التدريسية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الياسري (2016) بعنوان "أثر الوسائط الفائقة في التحصيل وتنمية الوعي البيئي عند طالبات المرحلة الثانوية في مادة الجغرافية". هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الوسائط الفائقة في التحصيل وتنمية الوعي البيئي عند طالبات المرحلة الثانوية ف مادة الجغرافية. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي. وقد تكونت عينة البحث من (67) طالبة من الصف الخامس في ثانوية الوصال في كربلاء، وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين وهما مجموعة ضابطة التي تم تدريسهم وفق الطريقة الاعتيادية والمجموعة التجريبية اللواتي درسن بالوسائط الفائقة. وقد تكونت أدوات البحث من الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي البيئي. وأسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاستجابات لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل وتنمية الوعي البيئي التي تم استخدام الوسائط الفائقة في تدريسها، وبالتالي تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي البيئي واختبار التحصيل.

دراسة الرنتيسي (2014) بعنوان "أثر استخدام التعليم المدمج والوسائط الفائقة على التحصيل المعرفي واكتساب مهارات التصوير الرقمي لدى طلبة الصحافة بجامعة الأمة بغزة". هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام التعليم المدمج والوسائط الفائقة على التحصيل المعرفي واكتساب مهارات التصوير الرقمي لدى طلبة الصحافة بجامعة الأمة في غزة. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي. وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طالبا تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وتم استخدام بطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهاري وتطبيق اختبار من نوع اختيار من متعدد وذلك لقياس التحصيل المعرفي. وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية. وهناك فروق ذات دلالة احصائية في نتائج بطاقة ملاحظة الاداء المهاري بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة حناوي (2014) بعنوان "أثر دمج برنامج تعليمي محوسب قائم على الوسائط المتعددة الفائقة في تدريس مادة الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين". هدفت الدراسة الى التعرف على أثر دمج برنامج تعليمي محوسب قائم على الوسائط المتعددة الفائقة ودورها في معالجة مشكلة ضعف قراءة الخريطة لطلاب الصف العاشر الأساسي. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي. وقد تكونت عينة الدراسة من مدرستين مدرسة للذكور ومدرسة للإناث من مدارس محافظة نابلس وتم اختيار شعبتين من كل مدرسة وتم تقسيمهما الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وقد تم تطبيق اختبار التحصيل لقياس مهارات الطلبة في قراءة الخريطة. وأشارت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية على

المجموعة الضابطة في الاختبار، وبرز دور الوسائط الفائقة ودمجه في البرنامج التعليمي في تنمية مهارة قراءة الخرائط لدى الطلبة.

دراسة القحطاني (2012) بعنوان "المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود". هدفت الدراسة الى الكشف عن الضعف في المهارات البحثية التي تعاني منها طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، ومن ثم الكشف عن أسباب هذا الضعف، وأخيرا هدفت الدراسة الى إيجاد السبل والوسائل التي من خلالها يتم تنمية هذه المهارات عند طالبات الدراسات العليا. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكونت عينة الدراسة من طالبات الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه في كلية التربية والتي يتكون من (178). وقامت الباحثة بتصميم استبيان لجمع البيانات. واستخدمت الرزمة الاحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات. وقد أشارت النتائج الى وجود ضعف كبير لدى طالبات الدراسات العليا في تطبيق المهارات وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام هيئة التدريس ببذل الجهود المكثفة لتنمية مهارات البحث العلمي وذلك من خلال مناهج البحث العلمي، والتكليفات البحثية، والاحصاء المتقدم.

الدراسات الاجنبية

دراسة أديتاما، وسوجيهارتو (Aditama, and Sugiharto, 2021) بعنوان "دور الوسائط الفائقة في تطوير النطق في اللغة الإنجليزية لدى الطلبة باستخدام الوسائط الفائقة". هدفت الدراسة الى التعرف على دور الوسائط الفائقة في تطوير النطق في اللغة الإنجليزية لدى الطلبة من خلال أنشطة التعليم الإلكتروني. ولتحقيق اهداف البحث فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام الإختبار القبلي لقياس قدرات الطلبة في النطق، واستخدام الإختبار البعدي لقياس التقدم في قدرات الطلبة على النطق بعد استخدام الوسائط الفائقة. وقد تكونت العينة من (20) طالبا تم

اختيارهم عشوائيا. وأسفرت نتائج الدراسة عن نجاح الوسائط الفائقة ودورها في تطوير قدرات النطق في اللغة الإنجليزية لدى الطلبة.

دراسة نوت (Knot, 2015) بعنوان "التدريس عبر الإنترنت وتعليم الكلية، دور الوسائط الفائقة في تدريس المساقات الإلكترونية وتصميم الدورات التدريبية". هدفت الدراسة الى التعرف على خبرات هيئة التدريس في القراءة والتدريس بالاعتماد على الوسائط الفائقة والوسائط التشعبية وكيفية تصميم المقررات التدريسية والدورات التدريبية باستخدام هذه الوسائط. وهدفت أيضا الى التعرف على كيفية استفادة اعضاء التدريس من التطور التكنولوجي في تطوير مساقاتهم الإلكترونية والدورات التدريبية والكشف عن مدى تفاعل الطلبة مع المحتوى الذي يطورونه بناءً على الوسائط الفائقة. وقد تكونت العينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة الغرب الأوسط. ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث على المقابلة شبه منظمة. وقد توصلت الدراسة الى أن أعضاء هيئة التدريس نادرا ما يستخدمون الوسائط الفائقة في تصميم الدورات التدريبية عبر الإنترنت وإنما يتم استخدامها لجمع التعليمات، ويستخدمون الوسائط الفائقة عند حاجتهم وحسب ما يتطلبه المساق. وأخيرا أظهرت الدراسة قلق ومخاوف هيئة التدريس حول استخدام الطلبة للوسائط الفائقة وما تتضمنه من روابط حيث لا يوجد سيطرة للهيئة التدريسية على المواقع التي يزورها الطلبة والتي قد تتضمن روابط ذات محتوى سلبي.

دراسة أمين، ومحمود (Amin, and Mahmud, 2015) بعنوان "تطوير أداة فيزياء للتعلم بالاعتماد على الوسائط الفائقة وتأثيرها على مهارة حل المشكلات للطلبة". هدفت الدراسة الى إنتاج أداة تعليمية عملية وفعالة ومثيرة للإهتمام بالاعتماد على الوسائط الفائقة، والتعرف على أثرها على مهارة حل المشكلات عند طلبة الرياضيات والعلوم. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي. وتكونت عينة البحث من (14) طالبا في تخصص الفيزياء في كلية

التربية في جامعة ماكاسار في اندونيسيا و (30) طالبا دوليا. أما النتائج فقد ارتبطت بتطبيق أداة الفيزياء المطورة بالاعتماد على الوسائط الفائقة وكانت لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الأداة المطورة بالاعتماد على الوسائط الفائقة في تنمية مهارة حل المشكلات والتي تضمنت مشاكل رسم الخرائط، والمهارات العددية، والمهارات الرياضية، ومهارات التقدير والرسم البياني.

دراسة جودانس وكاوا وكيبروب (Gaudence, Kawfa, and Kiprop, 2011)

بعنوان "اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو استخدام الوسائط الفائقة في أصول التعليم للطلبة

ضعاف السمع" . هدفت الدراسة الى التعرف على الاتجاهات حول دور الوسائط الفائقة في تعليم الطلبة الذين يعانون من ضعف السمع، والتعرف على اتجاهات الطلبة والمعلمين حول استخدام الوسائط الفائقة. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج شبه التجريبي. وقد تكونت عينة الدراسة من (79) طالبا و (10) معلمين. وكان الاستبان الأداة المستخدمة في البحث. وأشارت النتائج الى أن الوسائط الفائقة لها تأثير إيجابي، وكانت إتجاهات الطلبة إيجابية وأظهروا رضاهم تجاه الوسائط الفائقة إذ أنها ممتعة ومحفزة وتزيد من تفاعلهم، وتعزز الفهم والاستقلالية وتعزز التعلم أكثر من التعلم التقليدي. أما المعلمين فقد كانت أشاروا الى دور الوسائط الفائقة في أنها تؤدي الى فهم أعمق للموضوعات المجردة. وأن نتائج الدراسة قد تخلق الوعي والحاجة إلى ضرورة دمج الوسائط الفائقة في علم أصول التدريس مما يساعد المتعلمين على زيادة التركيز، ويساعد المعلمين على التوجه نحو استخدام التقنيات بشكل أوسع.

دراسة سويلي وآخرين (Cueli et al., 2015) بعنوان " هيباتيا: تصميم بيئة تعليمية قائمة على

الوسائط الفائقة في تعليم الرياضيات " . هدفت الدراسة الى تطوير أداة تعلم (هيباتيا) باستخدام الوسائط الفائقة ووصف تصميمها، والتعرف على دورها في تعزيز التعلم الذاتي المنظم، وتطوير بعض مهارات الرياضيات واكتساب المزيد من مفاهيم الرياضيات وفهمها، وتعزيز مهارة حل

المشكلات بعدما كشفت الدراسات السابقة عن وجود أدوات مختلفة لتطوير كل مهارة من هذه المهارات، بينما تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن دور أداة هيباتيا في تنمية جميع هذه المهارات في آنٍ واحد بالإعتماد على الوسائط الفائقة. وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الخامس وطلبة الصف السادس. وأسفرت نتائج الدراسة عن الدور الفعال لأداة هيباتيا ودورها الإيجابي في تنمية المهارات السابقة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة في هذا البحث والمرتبطة بالعنوان الرئيسي لهذه الدراسة، فمنها مرتبط بالمتغير المستقل وهو الوسائط الفائقة، ومنها ما هو مرتبط بالمتغير التابع وهو مهارات البحث العلمي. حيث توجد أوجه شبه وأوجه اختلاف، وهذا ما سنظهره هنا.

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تشابهت دراسة الباحثة مع دراسة محمود (2019)، ودراسة السيد (2019) من حيث العينة حيث تناولت هذه الدراسات طلاب الدراسات العليا. وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة الباحثة من حيث الهدف وهو تنمية مهارات البحث العلمي. وتشابهت أيضا دراسة الباحثة مع دراسة القحطاني (2012) من حيث العينة والتي تتكون من طلبة الدراسات العليا.

وقد تشابهت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث المتغير التابع وهو مهارات البحث العلمي، مثل دراسة محمود (2019)، ودراسة السيد (2019)، ودراسة القحطاني (2012). بينما اتفقت دراسة الباحثة مع دراسة جودانس وكاوفا وكيبوروب (2011) من حيث الأداة حيث كان الإستبيان الأداة المعتمدة في كلا الدراستين، حيث تم استخدامها في دراسة جودانس وآخرون للتعرف على اتجاهات الطلبة حول استخدام الوسائط الفائقة.

ومن ناحية أخرى اتفقت دراسة الباحثة مع الدراسات السابقة من بعض النتائج فقد أظهرت الدراسات السابقة فاعلية ودور الوسائط الفائقة الإيجابي سواء في تنمية مهارات البحث العلمي أو المتغيرات التابعة الأخرى.

أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

وتضمنت الدراسات السابقة أيضا دراسات تتعلق بالبحث العلمي ومهاراته والذي يعد المتغير التابع في هذه الدراسة، وأظهرت الدراسات أهمية مهارات البحث العلمي وضرورة أن يمتلكها الطلبة، وأظهرت العوامل المختلفة التي تساعد في تنمية مهارات البحث العلمي لما لها من أهمية خاصة في العصر الحالي. حيث تناولت بعض الدراسات برامج تدريبيا لتنمية هذه المهارة مثل دراسة السيد(2019). وهناك دراسات تناولت استراتيجيات تعليمية وإظهار دورها في تنمية مهارات البحث العلمي مثل دراسة محمود (2019) الذي أظهر أثر استراتيجيات التعلم الإلكتروني في تنمية المهارات البحثية. ويجدر الإشارة الى أن معظم هذه الدراسات قد ركزت على تنمية هذه المهارات لدى طلبة الدراسات العليا، وهم من أكثر الفئات الي يجب أن يمتلكوها ويتقنوها إذ أنهم يعتمدون على أنفسهم والبحث بشكل كبير. وتناولت الباحثة الدراسات المتعلقة بمهارات البحث العلمي لبيان أهميتها ودورها بشكل عام ولطلبة الدراسات العليا بشكل خاص، واستفادت الباحثة أيضاً من هذه الدراسات في تدعيم الإطار النظري.

في دراسة عبد العزيز (2020) اتفقت مع دراسة الباحثة باتباع المنهج الوصفي، بالإضافة إلى أن دراسة عبد العزيز اتبعت المنهج التجريبي أيضا بينما دراسة الباحثة لم تتبعه. وهدفت دراسة عبد العزيز التعرف على أثر توظيف الوسائط الفائقة في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية لدى طلاب الدبلوم العام، بينما هدفت دراسة الباحثة التعرف على دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا. وتم استخدام الإختبار التحصيلي وتحليل محتوى الوحدات

التدريسية وتحليل متغيرات البحث في دراسة عبد العزيز، أما الباحثة فقد استخدمت الإستبيان كأداة لتحليل البيانات ووصفها. وتكونت عينة الباحثة من طلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، بينما تكونت دراسة عبد العزيز من طلاب الدبلوم العام في جامعة كفر الشيخ. ومن ناحية أخرى تنوعت المتغيرات التابعة المتأثرة بالوسائط الفائقة ولم تتناول أي دراسة مهارات البحث العلمي كمتغير تابع لمتغير الوسائط الفائقة. وبالنسبة لمتغير مهارات البحث العلمي كان المتغير التابع في معظم الدراسات، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في دعم الإطار النظري، وبيان الدور الإيجابي للوسائط الفائقة كما ظهر في نتائج هذه الدراسات. واختلفت أيضاً دراسة الباحثة عن الدراسات السابقة في العينات ونوع المنهج، فتنوعت العينات بين طلاب المدارس وطلاب الجامعات مثل دراسة الرنتيسي (2014) حيث تضمنت طلبة الصحافة، ودراسة البسيوني (2017) التي تضمنت طلاب البكالوريوس في كلية التربية. بينما كانت عينة دراسة حجازي (2017) ودراسة الياسري (2016) من طلاب المدارس. واختلفت أيضاً دراسة الباحثة عن الدراسات السابقة بنوع المنهج، حيث اتبعت غالبية الدراسات المنهج التجريبي وشبه التجريبي واستخدام الأدوات المختلفة مثل الإختبارات، والأدوات المصممة من قبل الباحثين والتي تحقق أهداف الدراسات. بالإضافة إلى ذلك اختلفت دراسة الباحثة عن الدراسات السابقة بالمشكلات والأهداف، فهناك دراسات تناولت دور الوسائط الفائقة في تنمية عدد من المهارات التي يجب ان يمتلكها الطلبة وتنمية الإتجاهات، وسعت هذه الدراسات الى معالجة هذه الإتجاهات والمهارات وتنميتها. ومن الدراسات التي ركزت على تنمية المهارات دراسة عبد العزيز (2020) التي هدفت الى التعرف على دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية. وتنمية مهارة قراءة الخريطة باستخدام الوسائط الفائقة في دراسة حناوي (2014). وتنمية مهارات استخدام الصفوف الافتراضية باستخدام الوسائط الفائقة في دراسة رضوان (2018). أما دراسة عبد السميع

فقد سعت الى التعرف على دور الوسائط الفائقة في تنمية المهارات المركبة في رياضة الجودو. ودراسة الرنتيسي (2014) التي هدفت الى التعرف على دور الوسائط الفائقة في اكتساب مهارات التصوير الرقمي. وأظهرت بعض الدراسات الأجنبية دور الوسائط الفائقة في تنمية عدد من المهارات في آن واحد مثل دراسة (Cueli et al., 2015).

بالإضافة الى ذلك نستطيع ملاحظة وجود تأثير للوسائط الفائقة في تنمية بعض الإتجاهات لدى الطلبة كما أظهرتها بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة الياسري (2016) التي تظهر أثر الوسائط الفائقة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة، ودراسة حجازي (2017) التي سعت الى إظهار دور الوسائط الفائقة في تنمية التعاطف التاريخي عند الطلبة. وتناولت الدراسات السابقة أيضا دور الوسائط الفائقة وأثرها على التحصيل مثل دراسة الياسري (2016)، ودراسة الرنتيسي (2014). وهناك دراسات تتعلق بتنمية مهارات البحث العلمي، وسعت الى تحقيق هذا الهدف من خلال توظيف واستخدام أشكال متنوعة من تكنولوجيا الإتصال والمعلومات، مثل دراسة محمود (2019) التي سعت الى تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة من خلال استخدام استراتيجيات التعلم الإلكتروني التشاركي والحوسبة السحابية، ودراسة السيد (2019) حيث اعتمد على فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة، ودراسة القحطاني (2012) التي سعت الى الكشف عن الضعف في المهارات البحثية لدى الطلبة.

أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، واستفادت أيضا في بناء الإستبيان. وساعدت الدراسات السابقة أيضا في صياغة الفرضيات. وساهمت في تحديد بعض متغيرات الدراسة. واستفادت الباحثة في التعليق على نتائج الدراسة. ومن خلال الإطلاع على الدراسات

السابقة تمكنت الباحثة من كيفية صياغة أجزاء البحث مثل الملخص والأهمية والتعرف على كيفية ترتيب أجزاءه.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

إن أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها أول دراسة جمعت بين الوسائط الفائقة ومهارات البحث العلمي في حدود علم الباحثة. بالإضافة إلى ذلك فإن عينة هذه الدراسة لم تقتصر على طلبة الدراسات العليا في جامعة واحدة فقط إنما تضمنت مجموعة من الجامعات في الضفة الغربية لذا فهي وصفت وجهة نظر عدد كبير من طلبة الدراسات العليا في الضفة الغربية بخصوص الوسائط الفائقة ودورها في تنمية مهارات البحث العلمي لديهم. ومن ناحية أخرى فإن توقيت هذه الدراسة كان مناسباً خاصة في ظل جائحة كورونا إذ أصبح التعليم إلكترونياً وعن بعد، واعتمدت معظم الكوادر التعليمية على الأبحاث والمقالات، أي قيام الطالب بالبحث سواء لإنجاز واجب أو بحث، وبالتالي كثر استخدام الوسائط الفائقة في هذه الفترة خاصة لطلاب الجامعات عامة وطلاب الدراسات العليا خاصة وبالتالي فإن استجاباتهم في الإستبيان المصمم في الدراسة تعبر عن وجهة نظرهم الفعلية نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي.

مصطلحات الدراسة:

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

الوسائط الفائقة: تشير الوسائط الفائقة إلى تطور مفهوم الوسائط المتعددة، وذلك من خلال كثافة مستويات وطبقات الإبحار المتوافرة والمرتبطة مع كل عنصر. وتعد الوسائط الفائقة عنصر من عناصر الوسائط المتعددة، حيث نشأ مفهوم الوسائط الفائقة منطلقاً من مفهوم النص الفائق. والوسائط الفائقة هي تكامل مجموعة من عناصر الوسائط المتعددة بطريقة مترابطة وتفاعلية بين كل شاشة وأخرى وبين كل وسيط وآخر. بالإضافة إلى ذلك يتضمن مفهوم الوسائط الفائقة الإبحار

في مواقع وبرامج تتعدى البيئة المحددة للتعلم لتشمل تصفح المصادر ذات العلاقة على الفضاء
السيبراني (عبد الفتاح، 2018).

وتعرفها الباحثة إجرائيا : بأنها مجموعة من المعلومات المرتبطة بالمادة التعليمية والتي تتضمن
روابط ترتبط بالمادة التعليمية، إذ تتضمن هذه الروابط وسائط متعددة عن المادة التعليمية قد تكون
على شكل فيديوهات أو نصوص، أو صور، أو رسوم، أو جداول، أو رموز، ويمكن التنقل بينها
بشكل غير متتابع من قبل الطالب حيث يستطيع الطالب التحكم بسرعة هذه الوسائط واستخدام
المعلومات التي يريدها. وتساعد الوسائط الفاتقة الطالب على اكتساب المزيد من المعلومات
المرتبطة بمادته التعليمية وبالتالي تنمي قدراته التفكيرية وتزيد من فهمه وتنمي مهاراته في استخدام
الحاسوب والمهارات البحثية. ومن أهم الأمثلة على ذلك استخدام محركات البحث العلمي الأكاديمي
مثل جوجل سكولار و (Eric and Base).

مهارات البحث العلمي: هي المهارات التي تساعد الباحث على كيفية البحث في المصادر المختلفة
للبيانات، وتساعده على اختيار التصميم المناسب لبحثه، وتساعده أيضاً على اختيار مشكلة
البحث، وكيفية تصميم وإجراء التجارب للوصول إلى حل المشكلات (Brown, 2017).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها المهارات التي يجب أن يمتلكها كل طالب في الدراسات العليا، إذ أن
التعلم الذاتي لطالب الدراسات العليا يعد من أهم مميزاته وبالتالي يجب أن يمتلك المهارات البحثية
التي سوف تساعده في إكمال مسيرته في الدراسات العليا. وتتضمن مهارات البحث العلمي القدرة
على القيام بخطوات البحث العلمي بدقة أهمها اختيار مشكلة البحث وتحديدها، واختيار عينة
البحث، وإيجاد الدراسات السابقة لصياغة الأدب التربوي والإطار النظري، والقيام بإجراءات البحث
بدقة، والقدرة على إيجاد المراجع وتوثيقها، وكتابة تقرير البحث بشكل علمي ودقيق.

مشكلة الدراسة:

تعد مهارات البحث العلمي من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها الطلبة في كل المراحل العمرية خلال فترة التعليم، ومن أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها طلبة الدراسات العليا، حيث إن نمط الدراسة يعتمد على التعلم الذاتي من خلال البحث عن المعلومات والقيام بالابحاث العلمية، وبالتالي فإن امتلاك مهارات البحث العلمي من الأولى أن تمتلكها هذه الفئة من الطلبة. وقد لاحظت الباحثة وجود الكثير من الدراسات التي تركز على تنمية مهارات البحث العلمي خاصة لطلبة الدراسات العليا مثل دراسة السيد (2019) ودراسة محمود (2019).

كما لاحظت الباحثة أن الكوادر التعليمية في الجامعات الفلسطينية وخلال جائحة كورونا أصبحت تركز على تكليف طلبة الدراسات العليا بإجراء أبحاث ودراسات علمية، بصورة رئيسية كمطلب لكل مساق يدرسه الطالب إلكترونياً، وذلك بدلاً من الامتحانات الاعتيادية، حيث يتم تكليف كل طالب بإجراء دراسة علمية لكل مساق، ويطلب منه أن يعرضها أمام زملائه في اللقاءات الإلكترونية.

وخلال عرض الطلبة لأبحاثهم لاحظت الباحثة؛ أنه كان يتم توجيه الكثير من الملاحظات للطلبة والتي تتعلق بمنهجية البحث العلمي، إذ أن أبحاث الطلبة لم تكن بالصورة المطلوبة ولا تراعي معايير البحث العلمي، فالأخطاء العلمية كانت واضحة عند عرض الطلبة لأبحاثهم أمام زملائهم، ومن خلال مناقشة المحاضر لهم، وعدم قدرتهم على مناقشة الأسئلة والملاحظات التي يوجهها لهم المحاضر. ومن هذه المشكلات عدم التمييز بين أنواع المتغيرات، كذلك عدم التمييز بين أنواع العينات، ومنهم من كان يضع ترقيم النقاط في مقدمة الدراسة، ومنهم لم يكن قادراً على صياغة الأسئلة والفرضيات، وضعف المعلومات الإحصائية، ومشكلة التوثيق والإشارة إلى مصدر

المعلومات سواء في متن البحث أو في قائمة المراجع، وكل ذلك يعد مؤشر على الضعف في مهارات البحث العلمي لدى الطلبة وعدم إدراكهم ومعرفتهم لأهم المعايير التي تميز البحث العلمي. وقد يرجع السبب أيضا في ضعف هذه المهارات إلى طرق وأساليب التعليم الإعتيادية التي يتم اعتمادها حتى لطلبة الدراسات العليا. وفي ظل جائحة كورونا واعتماد التعليم الإلكتروني وما يتطلبه من بحث واستخدام للتقنيات المعاصرة للتعليم.

لقد تم الالتفات إلى أهمية الوسائط الفائقة من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والتي أشارت إلى دورها في تنمية العديد من المهارات والإتجاهات مثل دراسة حجازي (2019) التي تظهر دور الوسائط الفائقة في تنمية التعاطف التاريخي لدى الطلبة، حيث يشير التعاطف التاريخي في دراستها إلى تنمية الجوانب الوجدانية من خلال إعادة عرض الأحداث التاريخية للطلبة باستخدام الوسائط الفائقة لكي يشعروا بها بعيداً عن التلقين والحشو الذهني، وتناولت الدراسات السابقة أيضا دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية مهارات البحث العلمي، مثل: دراسة محمود (2019) التي أظهرت دور استراتيجية التعلم الإلكتروني والحوسبة السحابية في تنمية مهارات البحث العلمي، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق احصائية في درجات الطلاب لصالح التطبيق البعدي وهذا يشير إلى فعالية استراتيجية التعليم الإلكتروني والحوسبة السحابية. لذا وبعد ملاحظة القصور في مهارات البحث العلمي لدى زملائي في الدراسات العليا وبعد الإطلاع على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمختلف أشكالها في تنمية مهارات البحث العلمي سوف تبحث هذه الدراسة عن دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما دور الوسائط الفائقة في تنمية

مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم؟

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الأول:

ما دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغير (الجنس، التخصص، السنة الدراسية، الجامعة)؟

فرضيات الدراسة:

انبثق عن السؤال الثاني أربع فرضيات سعت الدراسة إلى فحصها، وهي:

1- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى إلى متغير الجنس.

2- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى إلى متغير نوع التخصص.

3- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى إلى متغير سنة الدراسة.

4- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى إلى متغير الجامعة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف إلى دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي عند طلاب الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

2- تقصي أثر كل نوع من متغيرات الجنس، ونوع التخصص، وسنوات الدراسة، والجامعة، في استجابات الطلبة حول دور الوسائط الفائقة وعلاقته في تنمية مهارات البحث العلمي.

أهمية الدراسة:

تناولت الباحثة أهمية هذه الدراسة من جانبين:

الأهمية النظرية:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الباحثة قلة وجود الدراسات التي تناولت دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي . وبالتالي فإن هذه الدراسة قد تقدم إضافة علمية الى الأدب التربوي في مجال تنمية مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا ، وقد يستفيد المحاضرون في الجامعات الفلسطينية والقائمين على تصميم بيئات التعليم الإلكتروني من هذه الدراسة وما تظهره من أهمية للوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي. أما نتائج الدراسة فقد تؤدي الى زيادة التركيز على استخدام الوسائط الفائقة من قبل الطلبة وحثهم على استخدامها من قبل المحاضرين والتي بدورها تؤدي إلى تنمية المهارات البحثية.

الأهمية العملية:

قد تنير نتائج البحث الحالي اهتمام المسؤولين عن اتخاذ القرارات المتعلقة بالخطط الدراسية لطلبة الدراسات العليا بشكل خاص وطلبة الجامعات بشكل عام الى ضرورة التخطيط إلى إضافة المقررات الدراسية الإجبارية المتعلقة بمهارات البحث العلمي في الخطة الدراسية وذلك بعد القيام بتحسينها وتعديلها من خلال إعادة النظر في أساليب البحث العلمي. إذ تعد المهارات البحثية من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها الفرد في عصر التطور العلمي والتكنولوجي. وأيضاً فإن البحث قد يساهم في تصميم برامج علمية تعمل على إعداد باحث قادر على الإنتاج والنشر العلمي. ومن ناحية أخرى فإن البحث الحالي قد يسهم في توجيه نظر مصممي العملية التعليمية الى أنه يمكن الاستفادة من الوسائط الفائقة وذلك من خلال تحقيق العديد من أهداف التعلم، وبما أنها تساهم في تحفيز المتعلم نحو التعلم الذاتي وتساهم في تطوير بعض المهارات لدى المتعلم فإنها تساهم في مساعدة الطالب في اكتساب مهارات البحث العلمي التي تتطلب اعتماد الطالب على نفسه. لذا يمكن من خلال هذه الدراسة الكشف عن مستوى الطلاب في الدراسات العليا في المهارات البحثية. وتحديد أكثر المهارات التي يجد الطلاب فيها صعوبة، وبالتالي زيادة التركيز على تنمية هذه المهارات من قبل الجامعات والقائمين على تنمية البيئات التعليمية.

حدود الدراسة:

سوف تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني 2020 - 2021م

الحد المكاني : الجامعات الفلسطينية التالية (جامعة النجاح الوطنية، جامعة بيرزيت، جامعة

فلسطين التقنية (خضوري)، الجامعة العربية الأمريكية).

الحد البشري: طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

الحد الموضوعي: دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة، والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات من طلاب وطالبات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية التالية (جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت، وجامعة فلسطين التقنية (خضوري)، والجامعة العربية الأمريكية).

وهذا الأسلوب يناسب أغراض الدراسة لشموله على مجموعة من الإجراءات والخطوات القائمة على جمع البيانات ووصفها وتحليلها إحصائياً للوصول إلى النتائج والتفسيرات المطلوب تحقيقها.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع من طلاب وطالبات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية الواقعة في المحافظات الشمالية (جامعة النجاح الوطنية، جامعة بيرزيت، جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، الجامعة العربية الأمريكية).

خلال الفصل الدراسي الأول للعام (2020-2021) وقد بلغ عددهم (4392) طالباً وطالبة؛ حيث تم رصد عددهم من خلال التواصل مع كليات الدراسات العليا في كل جامعة من الجامعات المذكورة.

والجدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الجامعة.

جدول 1:

أعداد طلاب وطالبات الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية 2020-2021.

النسبة المئوية	أعداد الطلبة	الجامعة	الرقم
%47	2074	جامعة النجاح الوطنية	1
%30	1344	جامعة بيرزيت	2
%6	270	جامعة فلسطين التقنية - خصوري	3
%16	724	الجامعة العربية الأمريكية	4
%100	4392	المجموع	

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية حسب الجامعة. حيث تم احتساب عينة الدراسة من خلال معادلة

جيجر (بشمانى، 2014) وهي:

حيث:

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

n تمثل حجم العينة

Z تمثل الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95

وتساوي 1.96

D نسبة الخطأ

وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانة إلكترونياً بعد تطويرها باستخدام تطبيق Google form وتم توزيع الرابط من خلال مواقع التواصل الإجتماعي الخاصة بكل جامعة من الجامعات المذكورة، وتم استرجاع (371) صالحة للتحليل، وبهذا بلغ الحجم النهائي للعينة (371) طالباً وطالبة . والجدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

جدول 2:

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة:

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	146	39.4%
	أنثى	225	60.6%
	المجموع	371	100%
التخصص	علوم إنسانية	242	65.2%
	علوم طبيعية	129	34.8%
	المجموع	371	100%
السنة	سنة أولى	124	33.4%
	سنة ثانية	247	66.6%
	المجموع	371	100%
الجامعة	جامعة النجاح الوطنية	149	40.2%
	جامعة بيرزيت	100	27%
	الجامعة العربية الأمريكية	71	19.1%
	جامعة خضوري	51	13.7%
	المجموع	371	100%

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بالإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد استفادت من دراسة جودانس وكاوفا وكيبروب (Gaudance, Kawfa, and Kiprop) (2011)، ودراسة محمود (2019) في بناء الفقرات المتعلقة بالإستبانة. وتكونت الإستبانة من:

1-مقدمة الاستبانة: وتحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى فقرة تشجع المبحوثين إلى تقديم المساعدة وتحري الدقة في تعبئة الاستبانة. وقد تم توزيع الإستبيان إلكترونياً بعد تطويرها باستخدام تطبيق Google form وتم توزيع الرابط من خلال مواقع التواصل الإجتماعي الخاصة بكل جامعة من الجامعات المذكورة، وتم استرجاع (371) صالحة للتحليل، وبهذا بلغ الحجم النهائي للعينة (371) طالباً وطالبة. والجدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

2- أقسام الاستبانة:

القسم الأول: معلومات عامة عن الطلبة (البيانات الشخصية)، والتي دخلت كمتغيرات في البحث وهذه المتغيرات هي المتغيرات الديموغرافية، (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية، والجامعة).
القسم الثاني: اشتمل هذا القسم على (28) فقرة موزعة على (5) مجالات تتعلق بدور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، والجدول رقم(3) يبين توزيع الفقرات والمجالات التي تمثلت في الاستبانة.(أنظر الملحق2)

جدول 3 :

المجالات التي تمثلت في الاستبانة .

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات
1	دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته.	8
2	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج	8
3	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث	5
4	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث	3
5	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها	4
مجموع الفقرات		28

وقد تم تصميم الفقرات على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد الذي يتكون من الأوزان التالية:

أوافق بشدة: خمسة درجات

أوافق: أربعة درجات

محايد: ثلاثة درجات

أعارض: درجتان

أعارض بشدة: درجة واحدة

صدق الأداة:

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية وللتحقق من صدقها، قامت الباحثة بعرضها على المشرف

وعلى مجموعة من المحكمين من مختلف الجامعات الفلسطينية ذوي الاختصاص والخبرة في ميدان

البحث وبلغ عددهم (7) محكمين وذلك لإعطاء آرائهم ومقترحاتهم في الإستبانة وفقراتها من حيث

الوضوح، والدقة، والصيغة، والملائمة، حيث يكون ذلك بالإضافة أو الحذف أو التعديل عليها. (انظر الملحق 2)، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة حيث تم تعديل الاستبانة بناءً على اتفاق (75%) من المحكمين مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها وقد أشاروا إلى صلاحية أداة الدراسة بقياس ما وضعت لقياسه (انظر الملحق 2).

ثبات الاداة :

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق إجراء اختبار معامل ألفا كرونباخ على جميع فقرات الاستبانة حيث تراوحت قيم الثبات بين (0.541-0.811)، وبلغت قيمة الثبات الكلي (0.811)، وهو معامل ثبات مناسب وفي أغراض الدراسة. والجدول رقم (4) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول 4:

معاملات الثبات لفقرات الاستبانة والدرجة الكلية.

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
1	دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته.	0.811
2	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج	0.745
3	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث	0.698
4	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث	0.541
5	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها	0.676
	الدرجة الكلية	0.881

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفقاً الخطوات الآتية:

- 1- أخذ الموافقة من عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية على مقترح الدراسة.
 - 2- الرجوع إلى الأدب التربوي السابق والاطلاع على أهم ما ورد فيه حول موضوع الدراسة والاستفادة من بعض بنودها.
 - 3- تم تحديد الأداة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، والتي تمثلت بالاستبانة.
 - 4- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وعرضها على المشرف حيث أفاد بإلغاء بعض الفقرات أو تعديلها وإضافة بعضها.
 - 5- عرض الاستبانة على عدد من المحكمين، حيث تم تعديلها حسب ملاحظاتهم وتم صياغة الاستبانة بشكلها النهائي، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين: يحتوي القسم الأول على: بيانات شخصية متعلقة بالمستجيب شملت عدد من المتغيرات قسمت إلى (الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية، والجامعة).
- والقسم الثاني: يشتمل على فقرات الاستبانة وعددها (28) فقرة المتعلقة بدور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.
- 1- تم تصميم أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.

2- تم تحديد عينة الدراسة وتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحثة أن عدد الاستبانات المستردة (371) استبانة.

3- جرى ترميز الاستبانات وذلك تمهيداً لإدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة وبيانات الاستبانة.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- 1- الجنس : وله فئتان (ذكر، أنثى).
- 2- التخصص: وله مستويان (علوم إنسانية، علوم طبيعية)
- 3- السنة الدراسية : وله مستويان (سنة أولى، سنة ثانية).
- 4- الجامعة : وله أربع مستويات (جامعة النجاح الوطنية، جامعة بيرزيت، الجامعة العربية الأمريكية، جامعة خضوري) .

ثانياً : المتغيرات التابعة: تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات بواسطة الحاسوب من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) الذي تم من خلاله استخراج:

1- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة.

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الإستبانة.

3- إجراء اختبار (T-test) للعينات المستقلة لفحص فرضية الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية

4- وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) من أجل فحص فرضية الجامعة.

5- واختبار كرونباخ الفا لفحص ثبات أداة الدراسة للتوصل إلى نتائج الدراسة.

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة الرئيسية، واختبار الفرضيات. وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة تبعاً لأسئلتها وفرضياتها.

أولاً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

ما دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة، والمجال الكلي، ولتحديد دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تم اعتماد مقياس التقدير التالي:

من 1-1.80 ويشير إلى درجة موافقة قليلة جداً.

من 1.81-2.60 ويشير إلى درجة موافقة قليلة.

من 2.61-3.40 ويشير إلى درجة موافقة متوسطة.

من 3.41-4.20 ويشير إلى درجة موافقة كبيرة.

من 4.21-5 ويشير إلى درجة موافقة كبيرة جداً. (بسطامي، 2013)

والجداول من (5-10) توضح النتائج:

أولاً: مجال دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته

جدول 5:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال دور الوسائط الفائقة في تحديد

عنوان البحث ومشكلته وأهميته

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	توظيف الوسائط الفائقة يساعد الباحث في اختيار عنوان البحث.	4.18	0.92	كبيرة
2	تمكن الوسائط الفائقة الباحث في اختيار مشكلة دراسة تتسم بالأصالة والحدثة	3.93	0.93	كبيرة
3	تساعد المعلومات والبيانات المتوافرة في المواقع الإلكترونية في تحديد الإتجاهات.	3.86	1.09	كبيرة
4	تساعد المعلومات والبيانات المتوافرة في المواقع الإلكترونية في صياغة مشكلة البحث.	3.78	1.00	كبيرة
5	ترشد الوسائط الفائقة الباحث في صياغة أسئلة واضحة.	3.79	0.98	كبيرة
6	استخدام الوسائط الفائقة يساعد الباحث في صياغة فرضيات الدراسة بأسلوب علمي	3.76	1.01	كبيرة
7	تمكن الوسائط الفائقة الباحث في استقراء أهمية البحث.	3.73	1.01	كبيرة
8	تساعد الوسائط الفائقة الباحث في صياغة أهداف البحث.	3.82	0.95	كبيرة
	الدرجة الكلية مجال دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته.	3.86	0.65	كبيرة

تشير نتائج الجدول رقم (5) أن الدرجة الكلية لدور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي

لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم في مجال دور الوسائط في

تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته جاءت بمتوسط حسابي مقداره (3.86) وهي درجة كبيرة،

وقد حصلت الفقرة رقم (1) والتي نصها (توظيف الوسائط الفائقة يساعد الباحث في اختيار عنوان البحث)

على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.18) وهي درجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة رقم (7) والتي نصها (تمكن الوسائط الفائقة الباحث في استقراء أهمية البحث) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.73) وهي درجة كبيرة.

ثانياً: مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج

جدول 6:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة ل فقرات مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية

مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
9	استخدام الوسائط الفائقة يساعد الباحث على وضع تصور واضح عن موضوعات الإطار النظري	4.15	0.84	كبيرة
10	تلعب الوسائط الفائقة دوراً في حصول الباحث على الدراسات السابقة الحديثة.	3.94	0.91	كبيرة
11	تساهم الوسائط الفائقة في تحليل ونقد الدراسات السابقة.	3.87	0.92	كبيرة
12	يتيح استخدام الوسائط الفائقة مناقشة كل نتيجة في ضوء الفرض المرتبط بها لرفض الفرض أوعدم رفضه.	3.80	1.00	كبيرة
13	توفر الوسائط الفائقة للباحث النظريات والقوانين السابقة التي تساعد في تفسير نتائجه.	3.82	0.95	كبيرة
14	تساعد الوسائط الفائقة الباحث في التمييز بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية للبحث وحسابها.	3.84	0.92	كبيرة
15	تساعد الوسائط الفائقة الباحث في تدوين نتائج البحوث بشكل علمي وواضح.	3.85	1.01	كبيرة
16	تساعد الوسائط الفائقة الباحث على تفسير نتائج البحث بشكل مرتبط مع أهداف البحث.	3.82	0.97	كبيرة
	الدرجة الكلية لمجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج	3.89	0.56	كبيرة

تشير نتائج الجدول رقم (6) أن الدرجة الكلية لدور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي

لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم في مجال دور الوسائط الفائقة

في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج جاءت بمتوسط حسابي مقداره (3.89) وهي درجة كبيرة، وقد حصلت الفقرة رقم (9) والتي نصها (استخدام الوسائط الفائقة يساعد الباحث على وضع تصور واضح عن موضوعات الإطار النظري) على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.15) وهي درجة مرتفعة. في حين جاءت الفقرة رقم (12) والتي نصها (يتيح استخدام الوسائط الفائقة مناقشة كل نتيجة في ضوء الفرض المرتبط بها لرفض الفرض أو عدم رفضه) على أقل متوسط حسابي مقداره (3.80) وهي درجة كبيرة.

ثالثاً: مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث

جدول 7:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة ل فقرات مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
17	استخدام الباحث للوسائط الفائقة يساعده في التعرف على مناهج البحث المختلفة.	4.11	1.00	كبيرة
18	تساهم الوسائط الفائقة في التعرف على أنواع العينات.	3.87	0.83	كبيرة
19	تساهم الوسائط الفائقة في التعرف على آليات تحديد حجم العينة.	3.83	1.00	كبيرة
20	يساعد استخدام الوسائط الفائقة على اختيار أداة.	3.85	0.89	كبيرة
21	يساعد استخدام الوسائط الفائقة على اختيار أنواع الصدق المناسبة لاستخدامها في البحث.	3.88	0.91	كبيرة
	الدرجة الكلية لمجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث	3.91	0.62	كبيرة

تشير نتائج الجدول رقم (7) أن الدرجة الكلية لدور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم في مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث جاءت بمتوسط حسابي مقداره (3.91) وهي درجة كبيرة.

وقد حصلت الفقرة رقم (17) والتي نصها (استخدام الباحث لوسائط الفائقة يساعده في التعرف على مناهج البحث المختلفة) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.11) وهي درجة كبيرة. في حين جاءت الفقرة رقم (19) والتي نصها (تساهم الوسائط الفائقة في التعرف على آليات تحديد حجم العينة) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.83) وهي درجة كبيرة.

رابعاً: مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث

جدول 8:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة ل فقرات مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
22	تنمي الوسائط الفائقة قدرة الباحث على الكتابة بشكل علمي ودقيق.	4.09	0.96	كبيرة
23	يساعد استخدام الوسائط الفائقة الباحث على عرض فقرات التقرير والانتقال بينها بطريقة سلسة.	3.76	1.02	كبيرة
24	تساعد الوسائط الفائقة الباحث على تصميم مخطط عام للتقرير.	3.85	0.97	كبيرة
	الدرجة الكلية لمجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث	3.90	0.71	كبيرة

تشير نتائج الجدول رقم (8) أن الدرجة الكلية لدور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم في مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث بمتوسط حسابي مقداره (3.90) وهي درجة كبيرة.

وقد حصلت الفقرة رقم (22) والتي نصها (تنمي الوسائط الفائقة قدرة الباحث على الكتابة بشكل علمي ودقيق) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.09) وهي درجة كبيرة. في حين جاءت الفقرة

رقم (23) والتي نصها (يساعد استخدام الوسائط الفائقة الباحث على عرض فقرات التقرير والانتقال بينها بطريقة سلسلة) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.76) وهي درجة كبيرة.

خامساً: مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها

جدول 9:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية

مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
25	تقدم الوسائط الفائقة للباحث الكيفية للبحث عن المراجع الحديثة.	4.18	0.900	كبيرة
26	تساهم الوسائط الفائقة في كتابة المراجع وفق طريقة التوثيق المناسبة.	3.86	0.903	كبيرة
27	تدعم الوسائط الفائقة الباحث بالمزيد من المراجع الغنية بالمعارف والداعمة للبحث.	3.92	0.992	كبيرة
28	تساعد الوسائط الفائقة الباحث استخدام المراجع المتنوعة.	4.04	0.846	كبيرة
	الدرجة الكلية لمجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها	4.00	0.649	كبيرة

تشير نتائج الجدول رقم (9) أن الدرجة الكلية لدور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم في مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها بمتوسط حسابي مقداره (4.00) وهي درجة كبيرة.

وقد حصلت الفقرة رقم (25) والتي نصها (تقدم الوسائط الفائقة للباحث الكيفية للبحث عن المراجع الحديثة) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.18) وهي درجة كبيرة. في حين جاءت الفقرة رقم (26) والتي نصها (تساهم الوسائط الفائقة في كتابة المراجع وفق طريقة التوثيق المناسبة) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.86) وهي درجة قليلة.

سادساً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمجالات الاستبانة

جدول 10:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لمجالات الاستبانة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
كبيرة	0.651	4.00	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها
كبيرة	0.628	3.91	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث
كبيرة	0.712	3.90	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث
كبيرة	0.568	3.89	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج
كبيرة	0.651	3.86	دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته.
كبيرة	0.466	3.90	الدرجة الكلية

يوضح الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات، حيث جاء في

المرتبة الأولى مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها بمتوسط حسابي

(4.00) وهي درجة كبيرة، ويليه في المرتبة الثانية مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة

إجراءات البحث بمتوسط حسابي (3.91). ويليه بالمرتبة الثالثة مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية

مهارة كتابة تقرير البحث بمتوسط حسابي (3.90). أما في المرتبة الرابعة جاء مجال دور الوسائط

الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج بمتوسط حسابي (3.89) وأخيراً جاء في

المرتبة الخامسة مجال دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته بمتوسط

حسابي (3.86). وبالتالي تبين مما سبق أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على جميع المجالات

والدرجة الكلية جاءت بدرجة كبيرة. ويتضح مما سبق بأن وجهة طلبة الدراسات العليا نحو دور

الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي جاءت كبيرة على جميع المجالات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات

طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغير

(الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية، والجامعة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات الآتية:

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات

طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغير

الجنس (ذكر، أنثى).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة

(Independent Sample T- test)

للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا

الاختبار:

يتضح من خلال الجدول (11) ملحق صفحة 91 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة في متوسط إجابات طلبة الدراسات العليا نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات

البحث العلمي بين جميع المجالات والمجال الكلي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من القيمة المفروضة وهي $\alpha=0.05$ وبالتالي لا نرفض

الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس على جميع المجالات والمجال الكلي.

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات

طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغير

التخصص (علوم إنسانية، علوم طبيعية).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة

(Independent Sample T- test)

للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل استخراج المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة، والجدول التالي يوضح نتائج هذا

الاختبار:

يتضح من خلال الجدول (12) ملحق صفحة 92 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة في متوسط إجابات طلبة الدراسات العليا نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات

البحث العلمي بين جميع المجالات والمجال الكلي تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علوم

طبيعية).

حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أعلى من القيمة المفروضة $\alpha=0.05$ وعليه لا نرفض الفرضية

المتعلقة بمتغير التخصص على جميع المجالات وعلى مجالها الكلي.

3- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسط إجابات طلبة الدراسات العليا

نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي على المجال الرابع والمجال الكلي

تعزى لمتغير السنة الدراسية (سنة أولى، سنة ثانية).

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة

(Independent Sample T- test) للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين من أجل

استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة و مستوى الدلالة

والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

يتضح من خلال الجدول (13) ملحق صفحة 93 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة في متوسط إجابات طلبة الدراسات العليا نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات

البحث العلمي بين جميع المجالات والمجال الكلي تعزى لمتغير السنة الدراسية (سنة أولى، سنة

ثانية).

حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أعلى من القيمة المفروضة $\alpha=0.05$ وعليه لا نرفض الفرضية

المتعلقة بمتغير السنة الدراسية على جميع المجالات وعلى مجالها الكلي .

4- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي تنص على:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات

طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى إلى متغير

الجامعة.

للتأكد من الفرضية الصفرية السابقة تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

لاستخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ف) المحسوبة ومستوى الدلالة

الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة وعلى الأداة الكلية للدراسة،

والجداول التالية توضح نتائج هذا الاختبار جدول (14) ملحق صفحة 94.

يتضح من خلال الجدول (15) ملحق صفحة 95 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، في متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفاتقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى إلى متغير الجامعة.

حيث كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أعلى من القيمة المفروضة وهي $\alpha=0.05$. وعليه لا نرفض الفرضية المتعلقة بمتغير الجامعة على جميع المجالات والمجال الكلي.

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل من الدراسة مناقشة نتائج الدراسة، ومن ثم أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة، والتي هدفت من خلالها التعرف إلى دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم ، كما يتضمن مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه:

ما دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم؟

جاءت استجابة أفراد عينة الدراسة من الطلبة على مجال دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته بدرجة كبيرة بمتوسط (3.86)، وكانت درجة أعلى متوسط (4.18) لصالح الفقرة (1) والتي تنص على: **توظيف الوسائط الفائقة يساعد الباحث في اختيار عنوان البحث. وأقل متوسط (3.73) للفقرة (7) والتي تنص على: تمكن الوسائط الفائقة الباحث في استقراء أهمية البحث.**

وترى الباحثة بأن السبب في هذه النتيجة قد يعزى الى أن الوسائط الفائقة تعتمد على مجموعة

هائلة من البيانات والمعلومات وتساعد هذه المعلومات في توافر خلفية عامة عن المشاكل

والمواضيع التي يمكن إجراء دراسات وبحوث عليها، حيث يستطيع الطلاب التوصل إليها من خلال

التنقل بين الروابط وتصفح العناوين والدراسات المنشورة، مما يساعده في صياغة عنوان يتميز

بالأصالة وعدم التكرار بحيث يجمع متغيرين توصل لهما من خلال تصفح الروابط، وقراءة متن

الدراسات يساعد أيضاً في صياغة المشكلة الدراسية للبحث. وترى الباحثة بأنه من الأهمية الكبيرة

دعم استخدام الوسائط الفائقة في العملية التعليمية لطلبة الجامعات والدراسات العليا. وتكثيف دور أعضاء الهيئات التدريسية في توضيح أهمية هذه التقنية للطلبة.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة عبد العزيز (2020) التي توصلت إلى الدور الإيجابي للوسائط الفائقة في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية، حيث كان دور الوسائط الفائقة في كلا الدراستين إيجابياً تجاه تنمية مهارات مختلفة. وترى الباحثة أيضاً أن السبب في ذلك هو أن الوسائط الفائقة تتضمن رسوم بيانية وفيديوهات وجداول في إطار نصي يساعد الطلاب على اكتساب الخبرات وفهم الظواهر، وبالتالي فإن الدراسة تتفق مع دراسة عبد العزيز (2020) ومع دراسة الرنتيسي (2014) من هذا المنطلق خاصة أن هذه الدراسات تتعلق بتنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية واكتساب مهارات التصوير الرقمي لطلبة الجامعات التي تحتاج إلى عدد هائل من المعلومات وبأشكال مختلفة سواء نصوص أو فيديوهات أو صور حتى يتم فهم مبدأ هذه البرمجيات. واتفقت أيضاً دراسة الباحثة مع دراسة الرنتيسي (2014) بأن العينة مكونة من طلاب الجامعات، بينما تكونت دراسة عبد العزي من طلاب الدبلوم العام.

وقد أظهرت النتائج أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على **مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج**، على المجال الكلي قد أنت بمتوسط (3.89) وهذا يدل على أن درجته كبيرة، وكانت درجة أعلى متوسط(4.15) لصالح الفقرة(1) والتي تنص على: استخدام الوسائط الفائقة يساعد الباحث على وضع تصور واضح عن موضوعات الإطار النظري . وأقل متوسط (3.80) للفقرة (4) والتي تنص على: يتيح استخدام الوسائط الفائقة مناقشة كل نتيجة في ضوء الفرض المرتبط بها لرفض الفرض أوعدم رفضه.

جاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة أمين، ومحمود (2015) التي تنمي مهارة حل المشكلات للطلاب، وترى الباحثة بأن السبب في ذلك أن من أهم مميزات الوسائط الفائقة هو توفير قدر كافي

من المعلومات والبيانات بعدة أشكال وإمكانية الطالب اختيار ما يريد لكي يفهم ظاهرة ما أو سبب، أو إيجاد حلول للمشكلات من خلال تصفح المعلومات بأشكالها المختلفة، مما قد يؤدي إلى زيادة وعيه وزيادة فهمه للموضوع أكثر، وقد ينجذب إلى مواضيع أخرى تكون من اهتماماته. ومن ناحية أخرى توافر الأبحاث والدراسات والمعلومات الكافية للطلبة والتي تعتبر كوسيلة لديهم للحصول على المعلومات إلى جانب الكتب والمؤلفات المنشورة التي تساعد الباحث في تكوين إطار نظري كامل ومتكامل ويتصف بالأمانة العلمية والاستعانة بهذه الدراسات كدراسات سابقة تناولت متغيرات موضوع الدراسة والاستفادة من طريقة صياغتها لأسئلة وفرضيات الدراسة، ولا ننسى بجانب ذلك توجيهات وإرشادات عضو الهيئة التدريسية نحو تنفيذ خطوات البحث.

وقد أظهرت النتائج أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على مجال **دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث** ، على المجال الكلي قد أتت بمتوسط (3.91) وهذا يدل على أن درجته كبيرة، وكانت درجة أعلى متوسط (4.11) لصالح الفقرة (1) والتي تنص على: **استخدام الباحث للوسائط الفائقة يساعده في التعرف على مناهج البحث المختلفة.** وأقل متوسط (3.83) للفقرة (3) والتي تنص على: **تساهم الوسائط الفائقة في التعرف على آليات تحديد حجم العينة.**

جاءت الدراسة مختلفة مع دراسة نوت (2015) وترى الباحثة بأن السبب في ذلك هو أن الوسائط الفائقة توفر للمتعلم الكيفية في التصميم وتنفيذ الإجراءات المختلفة لما توفره من أشكال متنوعة للمعلومات، ففي تنفيذ إجراءات البحث مع ما تتطلبه من تصميم للأدوات التي يتم من خلالها تحقيق أهداف البحث مثل أدوات للقياس وتصميم الإختبارات وبطاقات الملاحظة والمعالجات الإحصائية، حيث يخوض الطالب في الوسائط الفائقة تعرفه على كيفية التصميم والبدء. وفي دراسة نوت (2015) أظهرت أن استخدام الوسائط الفائقة من قبل المعلمين يقتصر فقط على جمع التعليمات، ولا يستخدمونها في تصميم الدورات التعليمية. بالإضافة إلى ذلك فإن السبب أيضاً

يعزى إلى ما توفره الوسائط الفائقة من أبحاث ورسائل علمية تمكن الباحث الباحث من الاطلاع عليها ومعرفة منهج كل دراسة أو بحث وتحقيق مزيد من المعرفة وتحسن اتجاهاته، وكذلك قد يساعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومناهجها الباحث في معرفة كيفية تحديد مجتمع دراسته وعينته والمنهج المناسب له، ومن هنا اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البسيوني (2017)، ودراسة الرنتيسي (2014).

كما وأظهرت النتائج أن درجة استجابة عينة الدراسة على مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث، قد أنت بمتوسط (3.90) وهذا يدل على أن درجته كبيرة، وكانت درجة أعلى متوسط(4.09) لصالح الفقرة(1) والتي تنص على: تنمي الوسائط الفائقة قدرة الباحث على الكتابة بشكل علمي ودقيق. وأقل متوسط (3.76) للفقرة (2) والتي تنص على: يساعد استخدام الوسائط الفائقة الباحث على عرض فقرات التقرير والانتقال بينها بطريقة سلسة.

وترى الباحثة بأن السبب في ذلك قد يعزى إلى أن استخدام الوسائط الفائقة يمكن الباحث من الانتقال بين المعلومات بسهولة وبطريقة سلسة توفر له المعلومات التي يريدها والتي تكون موثقة بشكل علمي مما تجعله يبتعد عن السرقة الأدبية ويطور من نفسه ومن أفكاره وطريقة كتابته للأبحاث والتقارير بالشكل الذي تعلمه واطلع عليه بالأبحاث والدراسات الأخرى. ومن ناحية أخرى فإن الدراسات المنشورة التي يلجأ لها الطالب تكون موثقة من قبل مؤسسات تعليمية أو علمية أو مجلات والتي لا تعمل على نشرها إلا عند التأكد من سلامة محتواها لغوياً ومنطقياً. جاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة حناوي (2014)، حيث إن من أهم مميزات الوسائط الفائقة هي مساعدة الطالب على فهم عملية التعلم البصري والسمعي، وفهم الهيكل البنائي للمعارف المختلفة، وتساعده أيضاً على اكتساب المفاهيم والمعارف التي تساعده في الفهم والإستيعاب، وهذا ما أبرزته دراسة حناوي (2014) في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة قراءة الخرائط لدى الطلبة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضاً بأن استجابات عينة الدراسة على مجال دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها، على المجال الكلي قد أنتت بمتوسط (4.00) وهذا يدل على أن درجته كبيرة، وكانت درجة أعلى متوسط (4.18) لصالح الفقرة (1) والتي تنص على: تقدم الوسائط الفائقة للباحث الكيفية للبحث عن المراجع الحديثة. وأقل متوسط (3.86) للفقرة (2) والتي تنص على: تساهم الوسائط الفائقة في كتابة المراجع وفق طريقة التوثيق المناسبة.

وترى الباحثة بأن السبب في هذه النتيجة قد يعزى إلى ضرورة التركيز من قبل الباحث على المراجع وتوثيقها، فعندما يطلع الباحث من خلال الوسائط الفائقة على الدراسات المنشورة والأبحاث والمواقع المختلفة لطرق التوثيق عبر الروابط المتاحة يرى كيفية التوثيق المعتمدة التي اتبعها الباحثين وهي توثيق APA وهذا يساعد الباحث على التوثيق بشكل صحيح وفق الطريقة المناسبة. وجاءت الدراسة متفقة مع دراسة محمود (2019) من حيث استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث العلمي وتوصلت إلى دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي، والتعليم الإلكتروني يعتمد على الوسائط الفائقة لتصميم المواد التعليمية إلكترونياً.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات

طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغير

(الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية، والجامعة)؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم مناقشته في سياق الفرضيات الآتية:

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

مناقشة نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات

طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغير

الجنس (ذكر، أنثى).

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسط إجابات

طلبة الدراسات العليا نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي بين جميع

المجالات والمجال الكلي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ؛ حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية

أعلى من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبالتالي لا نرفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس

بين جميع المجالات و مجالها الكلي.

وترى الباحثة بأن السبب في أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات الطلبة

يعزى إلى متغير الجنس قد يكون أن كل من الذكر والأنثى يسعى إلى تطوير ذات السلوك وهو

تنمية مهارات البحث العلمي وذلك لكي يتم اجتياز المساقات التعليمية المطلوبة منهم. ومن ناحية

أخرى تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توافق رؤية وفهم كلا الجنسين لفقرات الإستبيان حيث إنهم

يدرسوا في نفس الجامعات ويتناولون نفس المفاهيم اللازمة في العصر الحديث إذ أصبح استخدام

الوسائط الفائقة سمة يتميز بها التعليم في العصر الحديث وخاصة في ظل التعليم الإلكتروني.

بالإضافة إلى ذلك فإنهم يتبعون نفس خطوات البحث العلمي في الدراسات العليا بغض النظر عن

كونهم ذكور أم إناث، ويقومون باستخدام نفس مواقع الإلكترونية عند القيام بالأبحاث.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات

طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى لمتغير

التخصص (علوم إنسانية، علوم طبيعية).

وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في

متوسط إجابات طلبة الدراسات العليا نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي بين

جميع المجالات والمجال الكلي تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علوم طبيعية)؛ حيث كانت

قيم الدلالة الإحصائية أعلى من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وعليه لا نرفض الفرضية المتعلقة بمتغير

التخصص على جميع المجالات وعلى مجالها الكلي .

ويعزى ذلك إلى أن الطلبة والطالبات دائماً يسعون إلى التطوير من أنفسهم ومعرفتهم خاصة

طلبة الدراسات العليا، لذلك لا ترى الباحثة بأن هنا ك فروق شاسعة بين الطالبات والطلاب

باختلاف تخصصاتهم. وترى الباحثة أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص يعود إلى أن جميع

التخصصات يتم فيها استخدام المستحدثات التكنولوجية فيها، سواء لاجراء بحث أو كتابة مقالات

وغيرها، ومن هنا يمكن القول بأن الطلبة يمتلكون خلفية في استخدام المستحدثات التكنولوجية في

البحث عن المعلومات. ومن ناحية أخرى أشارت العديد من الدراسات إلى الدور الإيجابي لهذه

المستحدثات سواء في تطوير وتنمية المهارات للطلبة حسب تخصصاتهم، أو في تحسين

التحصيل، مثل دراسة الرنتيسي (2014) التي أظهرت دور الوسائط الفائقة في اكتساب مهارة

التصوير الرقمي لطلبة الصحافة، ودراسة يونس (2018) التي تظهر أثر تصميم بيئة تعليمية

إلكترونية على التحصيل الدراسي وتوصلت إلى دورها الإيجابي، وبالتالي نلاحظ أن للوسائط الفائقة

دور في تطوير العديد من المهارات في مختلف التخصصات والتي بدورها تساهم في تنمية بعض

مهارات البحث العلمي مثل كيفية التوثيق. ولا تقتصر على تخصص واحد أو على تنمية مهارات البحث العلمي فقط.

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في متوسط إجابات طلبة الدراسات العليا نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي على جميع المجالات وعلى مجالها الكلي تعزى لمتغير السنة الدراسية (سنة أولى، سنة ثانية).

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسط إجابات طلبة الدراسات العليا نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي على جميع المجالات وعلى مجالها الكلي تعزى لمتغير السنة الدراسية (سنة أولى، سنة ثانية)؛ حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أعلى من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وعليه لا نرفض الفرضية المتعلقة بمتغير السنة الدراسية على جميع المجالات وعلى مجالها الكلي .

وترى الباحثة بأن السبب في ذلك أن طلبة الدراسات العليا يبدأون بإجراء الأبحاث والتقارير العلمية منذ السنة الدراسية الأولى ودائماً ما يبحثون عن طرق تنمي لديهم مهارة البحث العلمي وكتابة التقارير والرسائل العلمية، لذلك ليس هنالك فرق بين طالب السنة الدراسية الأولى أو الثانية حيث أنهم جميعاً مطلوب منهم إجراء الأبحاث وكتابة التقارير العلمية الموثقة والمكتوبة حسب الأصول العلمية. وأظهرت دراسة الياسري (2016) أن أثر الوسائط الفائقة لا يقتصر فقط على طلاب الجامعات والدراسات العليا وإنما تضمن طلاب المدرسة حيث أشارت دراسته إلى دور الوسائط الفائقة في تنمية الوعي البيئي لطلاب الثانوية في مادة الجغرافيا، أظهرت دور الوسائط الفائقة في تنمية مجال مختلف عن مجال مهارات البحث العلمي وتضمنت مرحلة طلابية غير طلبة

الجامعات، وهذا يشير إلى دور الوسائط الفائقة الإيجابي سواء لطلبة الجامعات أو المدارس. ومن هنا فإن الوسائط الفائقة لا تقتصر على طلبة سنة أولى أو ثانية للدراسات العليا.

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى إلى متغير الجامعة.

اتضح من خلال النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، في متوسطات إجابات طلبة الدراسات العليا في دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي تعزى إلى متغير الجامعة؛ حيث كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أعلى من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ ، وعليه لا ترفض الفرضية المتعلقة بمتغير ال جامعة على جميع المجالات والمجال الكلي.

وترى الباحثة بأن السبب في هذه النتيجة قد يعزى إلى تشابه البيئات التعليمية في الجامعات الفلسطينية وخاصة كليات الدراسات العليا حيث أنها جميعها تعتمد على البحث وصنع المعرفة، وأن الطلبة مهما اختلفت أماكن تعلمهم في مختلف الجامعات الفلسطينية فإنهم يسعون إلى نفس الهدف وهو القدرة على زيادة المعرفة لديهم بشكل متكامل. بالإضافة إلى ذلك اعتمدت الجامعات بشكل كبير في الفترة الأخيرة خاصة في ظل جائحة كورونا على التعليم الإلكتروني الذي يتضمن قيام الطلبة بالإعتماد على أنفسهم بالتعلم واكتساب المعارف والمعلومات المطلوبة منهم، مما يؤدي إلى تنمية مهاراتهم في البحث، سواء في كيفية إيجاد المراجع وتوثيقها، أو الحصول على تفسيرات معينة. ومن ناحية أخرى فإن الأبحاث العلمية تعد من أهم العناصر التي تميز الجامعة عن غيرها من الجامعات، وذلك من حيث المشاكل التي تتناولها وتسعى إلى حلها والكيفية التي تم إجراء

البحث فيها، لذا تسعى الجامعات إلى تطوير مهارات البحث وأنواع البحث تجريبية أم وصفية، سواء للطاقت التعليمي من مدرسين أو للطلبة، إذ تعكس دراساتهم صورة إيجابية عن الجامعة. لذا لا يوجد فروق تعزى إلى متغير الجامعة، مثل دراسة عبد السميع (2017) التي أظهرت دور الوسائط الفائقة في تعليم مهارات مركبة في رياضة الجودو، ونستنتج من ذلك أن نوع البحث الذي قامت به الجامعة تجربي وبنفس الوقت أظهر دور إيجابي للوسائط الفائقة في مجال مختلف.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- القيام بالمزيد من الدراسات التي تربط بين المتغيرين الوسائط الفائقة ومهارات البحث العلمي.
- زيادة توجيه الجامعات إلى أهمية استخدام الطلاب للوسائط الفائقة داخل حدود الجامعة مع إمكانية ضبط الروابط والمواقع التي يزورها الطلاب لضمان عدم تعرضهم للروابط ذات المحتوى السلبي.

- قيام الجامعات بتصميم مساقات إلكترونية تعتمد بشكل أساسي على استخدام الوسائط الفائقة.
- تصميم الجهات التعليمية برامج تتضمن ممارسات وأنشطة تساهم في تنمية مهارات البحث العلمي لجميع المراحل العمرية بالإعتماد على الوسائط الفائقة وغيرها من المستحدثات التكنولوجية.

- قيام الجامعات بإجراء المزيد من الدراسات التي تظهر فعالية الوسائط الفائقة وأثرها في مجالات ومساقات مخصصة.

- ضرورة دعم الوسائط الفائقة وزيادة التعريف عنها للطلاب.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، إيهاب (2015). تأثير برنامج تأهيلي بدني ومعرفي باستخدام الوسائط الفائقة على بعض الانحرافات القوامية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة بنها. كلية التربية الرياضية-علوم الصحة الرياضية.
2. إبراهيم، حبيب (2012). فاعلية تفريد التعليم إلكترونياً باستخدام الوسائط الفائقة على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الريشة الطائرة . مجلة بحوث التربية الرياضية، 46(90)، 124-151.
3. أحمد، وسام (2018). الوسائط المتعددة في الصحافة تصميمها وإنتاجها. دار العربي للنشر والتوزيع. القاهرة، مصر.
- العدوى، نورا ووفاء، سماحة (2021). فاعلية تكنولوجيا الوسائط الفائقة في تعلم مهارات مقرر "الخيوط والتراكيب النسجية" في ظل جائحة كورونا. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 8(38)، 1429-1472.
4. البسيوني، أحمد (2017). تأثير استخدام الوسائط الفائقة التداخل على الكفاءات التدريسية للطالب المعلم بدرس التربية الرياضية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، 34(34)، 195-220.
5. حجازي، أمنية (2019). استخدام الوسائط الفائقة الشعب لتنمية التعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 73(1)، 428-458.

6. حسين، جبرين (2013). أثر الوسائط الفائقة التفاعلية والمتعددة في إكساب طلبة الجامعة الهاشمية مهارات التصوير الرقمي. الجامعة الهاشمية، كلية العلوم التربوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 14(2)، 255-284.
7. حناوي، مجدي (2015). أثر دمج برنامج تعليمي محوسب قائم على الوسائط الفائقة في تدريس مادة الجغرافيا على تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين. *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، 10(2)، 161-184.
8. خان، النمري (2012). المهارات اللازمة لإعداد البحوث العلمية للماجستير والدكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس التابع لكلية التربية بجامعة إم القرى بمكة. بحث مقدم لمؤتمؤ البحث العلمي في العالم الإسلامي: الواقع للكلية والآفاق في الفترة 7-8 يوليو 2010، الجامعة الإسلامية، ماليزيا.
9. دروزة، أفنان (2015). النظرية في التدريس وترجمتها علميا. دار الفاروق للثقافة والنشر. نابلس، فلسطين.
10. الديك، سامية (2009). مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنمية المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
11. رضوان، ياسر (2018). أثر الوسائط الفائقة في تنمية مهارات استخدام الصفوف الافتراضية لدى هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية بغزة. *مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات*، 5(5)، 181-204.

12. الرنتيسي، محمود (2015). أثر استخدام التعليم المدمج والوسائط الفائقة على التحصيل المعرفي واكتساب مهارات التصوير الرقمي لدى طلبة الصحافة بجامعة الأمة بغزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 23(1)، 183-204.
13. بشماني، شكيب (2014). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، 36(5).
14. باتشيرجي، أنول (2015). بحوث العلوم الإجتماعية "المبادئ والممارسات". ط 2، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. حسن، نبيل (2021). نمط حشد المصادر الإلكترونية (تنافسي-تشاركي-اهجين) باستخدام منصات التواصل الاجتماعي وأثره على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى. *مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي* ، 2(9)، 2601-2682.
16. زايد، محمد (2014). تأثير تكنولوجيا الوسائط الفائقة في فهم التربية المكتبية وتنمية مهارات استخدام المكتبة بالتعليم الأساسي. رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، جامعة كفر الشيخ، القاهرة.
17. السماك، محمد (2012). طرق البحث العلمي؛ أسس وتطبيقات. ط 1. دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن.
18. الكحلوت، عماد (2015). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث التربوي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر، *مجلة جامعة الأزهر*، 287-247، 17(12).

19. السيد، فاطمة (2019). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز . *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(3)، 138-155.
20. السيد، محمد (2008).فاعلية برنامج مقترح للوسائط الفائقة المتصلة بالانترنت في اكساب مهارات إعداد وتصميم الدروس الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية. رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر.
21. الصواف، أحمد (2004). أثر اختلاف نمط الوسائط المتعددة في برنامج الكمبيوتر - رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة .
22. عبد السمیع، سمر (2018). فاعلية تفريد التعليم إلكترونيا باستخدام الوسائط الفائقة على تعلم بعض المهارات المركبة في رياضة الجودو . *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*،(51)، 190-215.
23. عبد العزيز، محمود (2020). أثر توظيف الوسائط الفائقة في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية لدى طلاب الدبلوم العام. *مجلة كلية التربية*، 20(2)، 433-456.
24. عبد الفتاح، حسين (2018). *مقدمة في تكنولوجيا التعليم*. ط1. موقع امازون
25. عبد المجيد، أشرف (2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوسائط الفائقة في تنمية مهارات استخدام بيئات التعلم الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية واتجاهاتهم نحوها . *مجلة كلية التربية*، 32(1)، 78-131.
26. عبد المجيد، أشرف (2016). فاعلية برنامج قائم على الوسائط الفائقة في تنمية مهارات استخدام بيئات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوها. *المجلة العلمية*، جامعة أسيوط، 32(1) ، 79-131.

27. علي، حسن (2007) فاعلية استخدام بعض أساليب تكنولوجيا التعليم على تعلم مهارات كرة القدم لطلاب كلية التربية الرياضية بالزقازيق. رسالة دكتوراه ، جامعة الزقازيق، مصر.
28. علي، وسام (2012). أثر الوسائط فائقة التشعب (Hyper Multi Media) في علاج بعض صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. ورقة بحثية مقدمة مقدمة الى المؤتمر الثاني لإصلاح التعليم قطر مارس 2012. قطر.
29. غالب، محمد وصبري، محمد (2012). تعليم اللغة العربية عبر الوسائط المتعددة وعلاقتها بالتعليم الحاسوبي على ضوء النظرية الإدراكية . مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، 3(2)، 107-134.
30. غريب، أحمد (2012). فاعلية برنامج وسائط فائقة قائم على الفكر المنظومي في تنمية مهارات البرمجة والتفكير الابتكاري لطلاب معهد الدراسات التربوية. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة القاهرة، مصر.
31. القحطاني، نورة (2013). المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية، 21(4)، 283-333.
32. قنديلجي، عام (2013). منهجية البحث العلمي. ط 1. دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن.
33. ماجد، ريم (2016). منهجة البحث العلمي. مؤسسة فريدريش إيبيرت، بيروت، لبنان.
34. محمود، عبير (2020). استخدام استراتيجياتي التعلم الإلكتروني التشاركي والحوسبة السحابية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة بجامعة أسيوط. المجلة العلمية، 36(3)، 1-41.

35. مطر، يوسف وأسعد، عطوان (2018). **مناهج البحث العلمي**. دار الكتب العلمية. بيروت، لبنان.

36. النمري، حنان (2012). إعداد البحوث العلمية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في ضوء المهارات البحثية اللازمة في بعض الجامعات السعودية . **مجلة القراءة والمعرفة**، (134)، 21-57.

37. نوري، سعيد (2019). **تكنولوجيا التعليم والوسائط الفائقة التداخل** . بحث في الموقع الإلكتروني

https://www.researchgate.net/publication/337843334_tknlwjya_altlym_walwsayt_fayqt_altdakhl_alhybrmydya_alastadh_aldktwr_sydney_nwry_wakhrwn

38. الياسري، نورس (2018). أثر الوسائط الفائقة في التحصيل وتنمية الوعي البيئي عند طالبات المرحلة الثانوية في مادة الجغرافية. **مجلة الباحث**، (27)، 325-352.

39. يونس، خالد (2018). أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الوسائط الفائقة لتنمية التحصيل الدراسي في مادة الحاسب الآلي لطلاب المعلمين . **مجلة امسيا**، 14(13)، 129-152.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Aditama, M., & Sugiharto, P. (2021). Improving Students' English Pronunciation by Using Hypermedia in E-Learning Activity, **Journal of Pendidikan Dan Pembelajaran**, 2(1), 2721-1150.
2. Akuma, S., & Ndera, T. (2021). Adaptive Educational Hypermedia System for High School Students Based on Learning Style, **Journal of Educational and Pedagogical Science**, 15(2), 228-234.

3. Amin, B., & Mahmud, A. (2016). The Development of Physics Learning Instrument Based on Hypermedia and Its Influence on the Student Problem Solving Skill, **Journal of Education and Practice**, 7(6), 2222-1735.
4. Ayeni, G., & Alaba, B. (2021). A Self-Regulated E-Learning System Using Adaptive Hypermedia Architecture, **Journal of Engineering in Industrial Research**, 2(2), 82-89.
5. Cueli, M., González-Castro, P., Krawec, J., Núñez, J. C., & González-Pienda, J. A. (2015). Hipatia: a hypermedia learning environment in mathematics, **Anales De Psicología**, 32(1), 98-105.
6. Gaudence, O., Kafwa, N., & Kiprop, T. (2018). Attitudes Towards Use of Hypermedia in Hearing Impaired Students' Pedagogy, **Journal of Education and Practice**, 9(2), 2222-1735.
7. <https://doi.org/10.6018/analesps.32.1.185641>
8. Islam, S., & Samsudin, S. (2020). Characteristics, Importance and Objectives of Research: An Overview of the Indispensable of Ethical Research, **journal of Scientific and Research Publications**, 10(5), 2250-3153.
9. James, O., (2018). Application of Multimedia and Hypermedia Technologies in the Teaching of Business Education in Nigeria Universities as Perceived by Lecturers in Universities in South-South and South-West, **International Journal of Research in Humanities and Social Studies**, 5(6), 49-55.
10. Knot, J.,(2015), Online Teaching and Faculty Learning: The Role of Hypermedia in Online Course Design, (An Educational study). Published Ph. D. Thesis, Michigan State University.

11. Oughton, J., Reed, W., (2010): The Effect of Hypermedia Development on High School Students' Knowledge: Acquisition, General Problem Solving Skills and General Design Skills. **Journal of Educational Multimedia and Hypermedia** ,7,(4),53-56.
12. Reeves, T., C.,(2011):Evaluating interactive multimedia. *Educational Technology*.32, (5) 47-52.
13. Richard, R., (2012): Achievement motivation. Achievement motivation.EzineArticles.com.Available ,<http://ezinearticles.com>
14. Zarah, L. (Feb 23, 2021). "7 Reasons Why Research Is Important", Owlcation. Retrieved May 31, 2021, from <https://owlcation.com/academia/Why-Research-is-Important-Within-and-Beyond-the-Academe>.

الملاحق

ملحق أ: الاستبانة قبل التحكيم



An-Najah National
University

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تخصص مناهج وأساليب تدريس

زميلي الطالب / زميلتي الطالبة .

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها "دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وأساليب التدريس من جامعة النجاح الوطنية، لذا أرجو من حضرتكم قراءة كل فقرة بتمعن وروية، والإجابة عليها بدقة وموضوعية بوضع إشارة (X) في المكان المناسب، علماً بأن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة: لما تلالوة

تعريف مهارات البحث العلمي: تشير الى القدرة التي يتمتع بها الباحث من تحديد للمشكلة ثم العمل على صياغتها بشكل واضح، والقدرة على تحديد التصميم البحثي الملائم، بالإضافة الى ربط نتائج بحثه بنتائج الدراسات السابقة، وتتضمن المعالجة الاحصائية والتحليل النقدي، وتفسير النتائج وتصميم الأدوات التي سيتم استخدامها بالبحث، والبحث في قواعد ومصادر المعلومات والبيانات في الانترنت وغيره (القحطاني، 2013، 8).

تعريف الوسائط الفائقة: هي مجموعة من المعلومات والبيانات من الوسائط المتعددة، حيث تتضمن رسوم بيانية وأصوات وصور ونصوص وموسيقى ورموز ومشاهد فيديو ورسوم ذات أبعاد، وتتشكل في إطار معلوماتي يساهم في اكتساب الخبرات (إبراهيم، 2015)

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (x) في المربع المناسب.

أنثى 1_ الجنس: ذكر

2_ التخصص : علوم إنسانية علوم طبيعية

3_ السنة الدراسية : أولى ثانية

4_ الجامعة: النجاح الوطنية بير زيت فلسطين التقنية_ خضوري

العربية الأمريكية

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على فقرات تتعلق بدور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية .

يرجى وضع إشارة (x) في المربع المناسب:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة
المجال الأول: دور الوسائط الفائقة في تحديد مشكلة الدراسة و أهميتها.					
1.	يساعد استخدام الوسائط الفائقة على صياغة عنوان مناسب للبحث الذي تريده.				
2.	يساهم استخدام الوسائط الفائقة في الحصول على معلومات لكتابة مقدمة البحث.				
3.	تساهم الوسائط الفائقة في صياغة مشكلة البحث بشكل سليم.				
4.	يساعد استخدام الوسائط الفائقة على وضع أسئلة محددة للبحث للإجابة عنها.				
5.	تعمل الوسائط الفائقة على تحديد أهمية البحث.				
6.	يساعد استخدام الوسائط الفائقة على صياغة أهداف الدراسة بشكل مناسب.				
المجال الثاني: دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة أدبيات البحث والدراسات السابقة					
7.	يساعد استخدام الوسائط الفائقة على وضع تصور واضح عن موضوعات الإطار النظري.				
8.	يسهم استخدام الوسائط الفائقة في الحصول على المواضيع الحديثة المتعلقة بالإطار النظري.				
9.	يساعد استخدام الوسائط الفائقة على البحث عن طرق الثبات المناسبة لأدوات البحث.				
10.	تساهم الوسائط الفائقة على الإلمام بطرق حساب الثبات.				
11.	يساعد استخدام الوسائط الفائقة على تحدي الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث.				
المجال الثالث: دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة تفسير النتائج					
12.	يتيح استخدام الوسائط الفائقة مناقشة كل نتيجة في ضوء الفرض المرتبط بها.				
13.	يتيح استخدام الوسائط الفائقة قراءة النتائج الوصفية بشكل صحيح.				

					14. يتيح استخدام الوسائط الفائقة قراءة النتائج الاستدلالية بشكل صحيح.
					15. يتيح استخدام الوسائط الفائقة تفسير النتائج الوصفية بشكل صحيح.
					16. يتيح استخدام الوسائط الفائقة تفسير النتائج الاستدلالية بشكل صحيح.
					17. تساهم الوسائط الفائقة في التمييز بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية للبحث.
					18. تساهم الوسائط الفائقة في تفسير الدلالة الإحصائية والعملية للبحث.
					19. تساعد الوسائط الفائقة على تتبع العلاقات السببية والاستدلال عليها.
					20. تساعد الوسائط الفائقة على تفسير نتائج البحوث التجريبية وشبه التجريبية.
					21. تساهم الوسائط الفائقة في تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري.
					22. تساعد الوسائط الفائقة على ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة.
المجال الرابع: دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث					
					23. تعزز الوسائط الفائقة استخدام اللغة العربية السليمة المناسبة للبحث.
					24. ينمي استخدام الوسائط الفائقة الكتابة العلمية الدقيقة.
					25. يتيح استخدام الوسائط الفائقة التعرف على كيفية سلاسة الانتقال من فقرة لأخرى
					26. يساهم استخدام الوسائط الفائقة في تعريف الباحث عن الكيفية التي يوضح فيها شخصيته عند كتابة تقرير البحث.
					27. تدعم الوسائط الفائقة الإيجاز من غير الإخلال بالمعنى مع تحقيق الهدف.
					28. تدعم الوسائط الفائقة المنطقية في ترتيب عرض الأفكار.
					29. تساهم الوسائط الفائقة في الربط بين أجزاء التقرير في سياق واحد.

					30. تساهم الوسائط الفائقة في التعرف على كيفية عرض الأشكال والرسوم والجداول بشكل صحيح.
					31. تشير الوسائط الفائقة الى الإستخدام الصحيح لعلامات الترقيم.
					32. تساعد الوسائط الفائقة في تنظيم ملاحق البحث.
					33. ينمي استخدام الوسائط الفائقة القدرة على استخدام قواعد APA في كتابة وتنسيق أجزاء التقرير المختلفة.
					34. تساهم الوسائط الفائقة في التمييز بين ملخص ومستخلص البحث.
					35. تساعد الوسائط الفائقة على عرض خلاصة البحث بدقة.
					36. تساهم الوسائط الفائقة في كتابة خلاصة البحث في حدود 500_1000 كلمة.
					37. تلعب الوسائط الفائقة دورا في القدرة على ربط التوصيات بنتائج البحث.
					38. تلعب الوسائط الفائقة دورا في صياغة توصيات إجرائية للبحث.
					39. تلعب الوسائط الفائقة دورا في صياغة مقترحات قابلة للتطبيق.
المجال الخامس: دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة المراجع والتوثيق					
					40. تقدم الوسائط الفائقة الكيفية للبحث عن المراجع عبر مصادر المعرفة المختلفة.
					41. تساهم الوسائط الفائقة في كتابة المراجع بطريقة صحيحة وفق APA.
					42. تساهم الوسائط الفائقة في كتابة المراجع بطريقة صحيحة في متن البحث.
					43. تساهم الوسائط الفائقة كتابة المراجع بطريقة صحيحة في قائمة المراجع.
					44. تساعد الوسائط الفائقة في التمييز بين كتابة المرجع المنشور وغير المنشور.
					45. تساعد الوسائط الفائقة في توثيق النص المقتبس.
					46. يساعد استخدام الوسائط الفائقة على توثيق مرجع ظهر أكثر من مرة بشكل صحيح.

					يساعد استخدام الوسائط الفائقة على توثيق مرجع لمؤلف مجهول بشكل صحيح.	47.
					يساعد استخدام الوسائط الفائقة على توثيق معلومات تم الحصول عليها بالاتصال الشخصي بشكل صحيح.	48.
					تساهم الوسائط الفائقة في توثيق مصادر الشبكة العنكبوتية (الانترنت) بشكل صحيح.	49.
					تدعم الوسائط الفائقة كيفية توثيق المرجع الأساسي والمرجع الثانوي بشكل صحيح.	50.
					الحصول على النص الكامل للمراجع باستخدام الوسائط الفائقة.	51.
					تربط الوسائط الفائقة المراجع بالبحث بشكل مباشر.	52.

انتهت الإجابة، وأشكر لكم حسن تعاونكم

ملحق ب: أسماء المحكمين

اسم المحكم	التخصص	مكان عمله
د. محمد دبوس	قياس وتقويم	جامعة الاستقلال
د. سهيل صالحه	مناهج وأساليب تدريس	جامعة النجاح الوطنية
د. عبدالغني الصيفي	مناهج وأساليب تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية
د. محمود الشمالي	اساليب تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية
د. محمود رمضان	اساليب تدريس العلوم	جامعة النجاح الوطنية
د. مصدق يحيى	اللغة العربية وآدابها	الجامعة العربية الأمريكية
فاطمة عطيانى	ماجستير مناهج وأساليب تدريس	مديرية التربية-قباطية

ملحق (ج): الاستبانة بعد التحكيم



An-Najah National
University

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج مناهج وأساليب تدريس

زميلي الطالب / زميلتي الطالبة .

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها "دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وأساليب التدريس من جامعة النجاح الوطنية، لذا أرجو من حضرتكم قراءة كل فقرة بنتمع وروية، والإجابة عليها بدقة وموضوعية بوضع إشارة (x) في المكان المناسب، علماً بأن إجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط. شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة: لما تلالوة

تعريف الوسائط الفائقة: دمج بين النص والصوت والفن والحركة والفيديو، ومن ثم يتم تحويل هذه العناصر الى روابط والتي

من خلالها يستطيع المستخدم التصفح كما يريد من، وتتيح له حرية الاختيار بين هذه العناصر (أحمد، 2018).

تعريف مهارات البحث العلمي: تشير إلى القدرة التي يتمتع بها الباحث من تحديد للمشكلة ثم العمل على صياغتها بشكل

واضح، والقدرة على تحديد التصميم البحثي الملائم، بالإضافة إلى ربط نتائج بحثه بنتائج الدراسات السابقة، وتتضمن المعالجة

الإحصائية والتحليل النقدي، وتفسير النتائج وتصميم الأدوات التي سيتم استخدامها بالبحث، والبحث في قواعد ومصادر

المعلومات والبيانات في الانترنت وغيره (القحطاني، 2013، 8).

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (x) في المربع المناسب.

<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	ذكر	1_ الجنس:
<input type="checkbox"/>	علوم طبيعية	<input type="checkbox"/>	علوم إنسانية	2_ التخصص:
<input type="checkbox"/>	ثانية	<input type="checkbox"/>	أولى	3_ السنة الدراسية:
<input type="checkbox"/>	بئر زيت	<input type="checkbox"/>	النجاح الوطنية	4_ الجامعة:
<input type="checkbox"/>	فلسطين التقنية_ خضوري	<input type="checkbox"/>	العربية الأمريكية	

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على فقرات تتعلق بدور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية.

يرجى وضع إشارة (x) في المربع المناسب:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض بشدة
المجال الأول: دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته.						
1.	توظيف الوسائط الفائقة يساعد الباحث في اختيار عنوان البحث.					
2.	تمكن الوسائط الفائقة الباحث في اختيار مشكلة دراسة تتسم بالأصالة والحدثة					
3.	تساعد المعلومات والبيانات المتوفرة في المواقع الإلكترونية في تحديد الإتجاهات.					
4.	تساعد المعلومات والبيانات المتوفرة في المواقع الإلكترونية في صياغة مشكلة البحث.					
5.	ترشد الوسائط الفائقة الباحث في صياغة أسئلة واضحة.					
6.	استخدام الوسائط الفائقة يساعد الباحث في صياغة فرضيات الدراسة بأسلوب علمي					
7.	تمكن الوسائط الفائقة الباحث في استقراء أهمية البحث.					
8.	تساعد الوسائط الفائقة الباحث في صياغة أهداف البحث.					
المجال الثاني: دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج						
9.	استخدام الوسائط الفائقة يساعد الباحث على وضع تصور واضح عن موضوعات الإطار النظري					
10.	تلعب الوسائط الفائقة دوراً في حصول الباحث على الدراسات السابقة الحديثة.					
11.	تساهم الوسائط الفائقة في تحليل ونقد الدراسات السابقة.					
12.	يُتيح استخدام الوسائط الفائقة مناقشة كل نتيجة في ضوء الفرض المرتبط بها لرفض الفرض أو عدم رفضه.					

					13. توفر الوسائط الفائقة للباحث النظريات والقوانين السابقة التي تساعده في تفسير نتائجه.
					14. تساعد الوسائط الفائقة الباحث في التمييز بين الدلالة الإحصائية والدلالة العملية للبحث وحسابها.
					15. تساعد الوسائط الفائقة الباحث في تدوين نتائج البحوث بشكل علمي وواضح.
					16. تساعد الوسائط الفائقة الباحث على تفسير نتائج البحث بشكل مرتبط مع أهداف البحث.
المجال الثالث: دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث					
					17. استخدام الباحث للوسائط الفائقة يساعده في التعرف على مناهج البحث المختلفة.
					18. تساهم الوسائط الفائقة في التعرف على أنواع العينات.
					19. تساهم الوسائط الفائقة في التعرف على آليات تحديد حجم العينة.
					20. يساعد استخدام الوسائط الفائقة على اختيار أداة.
					21. يساعد استخدام الوسائط الفائقة على اختيار أنواع الصدق المناسبة لاستخدامها في البحث.
المجال الرابع: دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث					
					22. تنمي الوسائط الفائقة قدرة الباحث على الكتابة بشكل علمي ودقيق.
					23. يساعد استخدام الوسائط الفائقة الباحث على عرض فقرات التقرير والانتقال بينها بطريقة سلسلة.
					24. تساعد الوسائط الفائقة الباحث على تصميم مخطط عام للتقرير.
المجال الخامس: دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها					
					25. تقدم الوسائط الفائقة للباحث الكيفية للبحث عن المراجع الحديثة.

					26. تساهم الوسائط الفائقة في كتابة المراجع وفق طريقة التوثيق المناسبة.
					27. تدعم الوسائط الفائقة الباحث بالمزيد من المراجع الغنية بالمعارف والداعمة للبحث.
					28. تساعد الوسائط الفائقة الباحث استخدام المراجع المتنوعة.

ملحق د : الجداول

جدول (11) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Sample Independent t-test) تبعاً لمتغير الجنس نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

مستوى الدلالة	قيمة ت	أنثى N=225		ذكر N=146		الجنس	المجال
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.432	-.787	.674	3.88	.615	3.82		دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته.
.509	.661	.562	3.87	.578	3.91		دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج.
.547	-.603	.620	3.92	.643	3.88		دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث.
.603	-.520	.775	3.92	.604	3.88		دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث.
.930	-.088	.664	4.00	.628	4.00		دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها.
.741	-.331	.501	3.91	.409	3.89		المجال الكلي

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

جدول (12) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Sample Independent t-test) تبعاً لمتغير التخصص نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

مستوى الدلالة	قيمة ت	علوم طبيعية N=129		علوم إنسانية N=242		التخصص المجال
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
		.567	.573	.603	3.83	
.713	.368	.591	3.87	.557	3.89	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج.
.047	1.995	.671	3.82	.601	3.95	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث.
.058	1.903	.747	3.81	.689	3.95	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث.
.123	1.546	.653	3.93	.645	4.04	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها.
.147	1.454	.470	3.85	.463	3.93	المجال الكلي

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

جدول (13) نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة للمقارنة بين وسطين حسابيين لعينتين مستقلتين (Sample Independent t-test) تبعاً لمتغير السنة الدراسية نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

مستوى الدلالة	قيمة ت	ثانية N=247		أولى N=124		السنة الدراسية المجال
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.984	-.020	.561	3.86	.654	3.86	دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته.
.634	-.477	.546	3.90	.611	3.87	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج.
.256	1.137	.648	3.88	.586	3.96	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث.
.942	.073	.758	3.90	.613	3.91	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث.
.811	-.240	.674	4.01	.601	3.99	دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها.
.949	.064	.483	3.90	.434	3.90	المجال الكلي

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

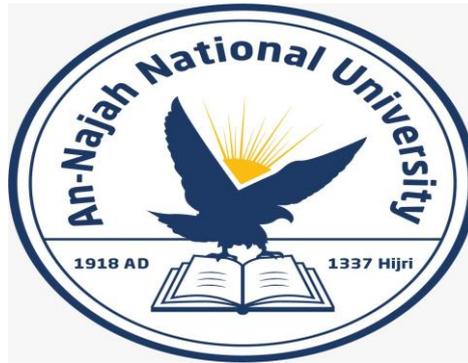
جدول (14) : قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجامعة نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	المجالات
0.616	3.92	149	جامعة النجاح الوطنية	دور الوسائط الفائقة
0.640	3.81	100	جامعة بير زيت	في تحديد عنوان
0.642	3.85	71	الجامعة العربية الأمريكية	البحث ومشكلته
0.779	3.79	51	جامعة خضوري	وأهميته.
0.651	3.86	371	المجموع الكلي	
0.606	3.85	149	جامعة النجاح الوطنية	دور الوسائط الفائقة
0.601	3.85	100	جامعة بير زيت	في تنمية مهارة
0.483	3.94	71	الجامعة العربية الأمريكية	الدراسات السابقة
0.488	3.99	51	جامعة خضوري	وتفسير النتائج
0.568	3.89	371	المجموع الكلي	
0.593	3.94	149	جامعة النجاح الوطنية	دور الوسائط الفائقة
0.633	3.92	100	جامعة بير زيت	في تنمية مهارة
0.622	3.87	71	الجامعة العربية الأمريكية	إجراءات البحث
0.682	3.84	51	جامعة خضوري	
0.628	3.91	371	المجموع الكلي	
0.673	3.88	149	جامعة النجاح الوطنية	دور الوسائط الفائقة
0.703	4.01	100	جامعة بير زيت	في تنمية مهارة كتابة
0.770	3.82	71	الجامعة العربية الأمريكية	تقرير البحث
0.756	3.88	51	جامعة خضوري	
0.712	3.90	371	المجموع الكلي	
0.629	4.03	149	جامعة النجاح الوطنية	دور الوسائط الفائقة
0.659	4.02	100	جامعة بير زيت	في تنمية مهارة إيجاد
0.670	3.88	71	الجامعة العربية الأمريكية	المراجع وتوثيقها
0.658	4.05	51	جامعة خضوري	
0.649	4.00	371	المجموع الكلي	
0.492	3.91	149	جامعة النجاح الوطنية	المجال الكلي
0.427	3.89	100	جامعة بير زيت	
0.453	3.88	71	الجامعة العربية الأمريكية	
0.493	3.90	51	جامعة خضوري	
0.466	3.90	371	المجموع الكلي	

جدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق حسب متغير الجامعة نحو دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارات البحث العلمي.

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
دور الوسائط الفائقة في تحديد عنوان البحث ومشكلته وأهميته.	بين المجموعات	3	1.017	.339	.796	0.497
	خلال المجموعات	367	156.185	.426		
	المجموع الكلي	370	157.202			
دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة الدراسات السابقة وتفسير النتائج	بين المجموعات	3	1.032	.344	1.065	0.364
	خلال المجموعات	367	118.550	.323		
	المجموع الكلي	370	119.582			
دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إجراءات البحث	بين المجموعات	3	.529	.176	.444	0.722
	خلال المجموعات	367	145.846	.397		
	المجموع الكلي	370	146.375			
دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة كتابة تقرير البحث	بين المجموعات	3	1.662	.554	1.092	0.352
	خلال المجموعات	367	186.161	.507		
	المجموع الكلي	370	187.823			
دور الوسائط الفائقة في تنمية مهارة إيجاد المراجع وتوثيقها	بين المجموعات	3	1.338	.446	1.057	0.367
	خلال المجموعات	367	156.901	.422		
	المجموع الكلي	370	156.239			
المجال الكلي	بين المجموعات	3	.068	.023	.104	0.958
	خلال المجموعات	367	80.608	.220		
	المجموع الكلي	370	80.677			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$



**An- Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**THE ROLE OF HYPERMEDIA IN DEVELOPING
SCIENTIFIC RESEARCH SKILLS FROM THE
PERSPECTIVE OF GRADUATE STUDENTS IN
PALESTINIAN UNIVERSITIES IN
THE NORTHERN GOVERNORATES**

**By
Lama Qasim Ibrahim Talalweh**

**Supervisor
Dr. Mohammad Dabous**

This thesis was submitted to complete the requirements for obtaining a master's degree in Curricula and Teaching Methods at the Faculty of Graduate Studies at An-Najah National University.

2022

**THE ROLE OF HYPERMEDIA IN DEVELOPING SCIENTIFIC
RESEARCH SKILLS FROM THE PERSPECTIVE OF GRADUATE
STUDENTS IN PALESTINIAN UNIVERSITIES IN THE
NORTHERN GOVERNORATES**

By

**Lama Qasim Ibrahim Talalweh
Supervisor
Dr. Mohammad Dabous**

Abstract

This study aims to acknowledge the perspectives of graduate students of Palestinian universities concerning the role of hypermedia in developing the scientific research skill of students. The researcher used the descriptive approach for the attainment of the study's objectives, Moreover, the researcher developed a questionnaire which contains (28) sections that are divided into five fields: (the research's title, previous studies, the research's procedures, the research's report, and references). As for the study sample, it is a stratified random sample consisting of (371) male and female students, the number of males is (146) and the number of females is (225). The study reaches several important results: The viewpoint of graduate students in Palestinian universities towards the role of hypermedia in developing scientific research skills is high. The results of the study indicate that there are no statistically significant differences at the level of significance in the averages of students' answers due to the variables (gender, specialization, academic year, and university). The researcher recommends the necessity of designing programs and holding training courses to develop scientific research skills by relying on hypermedia. In addition to direct universities to conduct more studies that address the two variables of hypermedia and scientific research skills.

Key words: Hypermedia, Scientific Research Skills.